Sunday 23.10.38 VolXXII No 162-3925 العدد ١٦٢ - ٣٩٢٥

الاحد ٢٣ تشرين الاول ٩٣٨-٢٨ شعبان ٣٥٧-السنة الـ ٢٢

فلسطين

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود سندلى العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة « فسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع اللنبي تلفون ١٥٨٥

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

السويدي يعود الى لندن لمتابعة جهوده وانكلترا تستدعي وفدا عربيا لتمثيل فلسطين

اخواننا العرب باميركا يتظاهرون انتصارا للناو يقابلون الرئيس روزفلت ووزير الخارجية

جنون ولغو ..!

للعرب برنامج وطني معروف

لا يحيدون عنه ... ولا يرضون به بديلا

كتب المستر تشرتشل مقالا في « الدايلي تلغراف » تناول فيه الموقف الحاضر في فلسطين فاحسن الاستعراض ولكنه لم يكد يصل الى نهاية المقال حتى تبين الرجل في حقيقته التي عرفها العرب فيه منذ كان وزيراً للمستعمرات سنة ١٩٢١.

ينتهي تشرتشل بعد حسن الاستعراض بقوله :

« اذن ماذا يبقى هنالك ؟ لم يبق غير سياسة الصدق والامانة والمثابرة. فيجب ان نعيد النظام في غير خوف ولا تردد ، وعلينا ان نحمي الجالية اليهودية الكبيرة التي استقرت في فلسطين ، ولكن يجب علينا ايضا ان نعطي العرب تصريحا يدرج اذا امكن في اتفاق يدعي العرب واليهود الى الاشتراك فيه بان لا تزيد الهجرة اليهودية في كل عام عن رقم محدود لمدة عشر سنوات على الاقل »

ان سياسة الصدق والامانة ...لو عرفها الانكليز لما جعلوا من هذه البلاد المقدسة مسرحا للماسي ، التي اثارت سخط العالم كله ، وعجزت عن ان تثير شعور متنطعي الاستعمار من طراز تشرتشل وامثاله، ولو عرف الرجل سياسة الصدق والامانة، او لو انه كان له شعور انساني لما دعا الى اعادة النظام في غير خوف ولا تردد ... على عظيم ما تنطوي عليه مثل هذه الدعوة من تحريض السلطات على المبالغة في اصطناع الشدة التي اختبر منها عرب فلسطين ما انساهم ماسي اخوانهم في البلدان العربية الاخرى التي ابتلاها الله برسالة الحضارة ... وهمجية الاستعمار الاوربي على جميع اشكاله ودوله فلقد استوى اليوم جميع المستعمرين في طرائق استعمارهم ، وقسوة احكامهم ، ولم يعد لفريق منهم وسيلة للادعاء بانه اقرب الى الرحمة في حكمه من الفريق الاخر ، او انه أحب ... الى الشعوب المحكومة من غيره .

ويدعو تشرتشل بعد كل هذا التحريض الاثيم الى جمع العرب واليهود معا ، والتوفيق بينهم على اساس تحديد الهجرة اليهودية في كل سنة ... لمدة عشر سنوات ... متوالية، ولو كان تشرتشل يحترم نفسه ، او كان يحترم من يقرأ له ما يكتب لما نشر على الناس مثل هذا اللغو الفارغ ، والغريب ان تشرتشل يسوق اقتراحه الاخير في اسلوب يفهم منه المن ... على العرب ، كأنما قد اتام بنصر اقضيتهم ، فهو يقول : « وعلينا ان نحمي الجالية اليهودية الكبيرة التي استقرت في فلسطين ، ولكن... يجب ان نعطي العرب تصريحا يدرج اذا امكن في اتفاق يدعى العرب واليهود الى الاشتراك فيه ... بان لا تزيد الهجرة اليهودية في كل عام عن رقم محدود لمدة عشر سنوات على الاقل »

والعرب لم يبذلوا ما بذلوا حتى ينتهوا في طريقهم الشاق الى تحديد الهجرة في كل عام ، ولمدة عشرة اعوام ، وانما هم يسيرون لتحقيق برنامج وطني معروف لا يحيدون عنه ، ولا يرضون بأقل منه بديلا .

****

وقريب من لغو تشرتشل ، تهريف النائب سنكلر الذي خطب في مظاهرة لحزب الاحرار ، فدعا الى الشدة ...في قمع اضطرابات فلسطين التي يثيرها موسوليني ... وهتلر ... وقال بوجوب اخراج المقلقين الاجانب...حتى يعود الى البلاد أمنها وسلامها .

لقد جرب اذناب اليهود من الانكليز سياسة التحريض على العرب ، واغراء السلطة على اخذهم بالشدة والقهر فكان من وراء ذلك ما ترى في فلسطين شعور فياض وفي خارج فلسطين من سائر البلاد العربية والاسلامية ما اختبر العالم من رجع صدى لكل ما يجري في فلسطين وما تشعر به النفوس فيها ، فأية خدمة يقدمها للسلام اولئك المحرضون المفسدون؟ من الدول الاسلامية من لم تكتف بما تبدي في المؤتمر البرلماني من وحدة شعور الامم العربية والاسلامية نحو فلسطين ، وعزم على انقاذها ، فراحت تخابر وزارة خارجية انكلترا رأساً زيادة في تأكيد ولائها لفلسطين ، وعزمها على خلاصها ، كما فعلت الافغان فلقد ابرق وزير خارجيتها الى لندن يطلب سرعة اجابة مطالب العرب في فلسطين، وحين يتوحد الشعور الاسلامي العربي بهذا الشكل الرائع بشأن قضية عرب فلسطين يكون من الجنون الذي ما بعده جنون ان يظل دعاة السوء في لندن يروجون لسياسة التحريض، واثارة النفوس .

***

الحوادث كما وردت في بلاغات السلطة

قتل وجرح ٤ جنود وبوليس ويهوديين في حوادث مختلفة

مهاجمة دوريات ومستعمرات واشتباك تشترك فيه عدة طائرات

تدمير ستة اعمدة للكهرباء والنار على دائرة بريد وقتل شخصين في حيفا وتعديل في نظام منع التجول

الحالة في القدس وفتح بابي الخليل والعمود واستمرار منع التجول

في كمين

بينما كانت قافلة سيارات الارزاق التابعة لفرقة بوردر الاولى تسير بعد ظهر امس تحت حراسة مفرزة من جنود فرقة الرويال سكوتس الاولى ، وقعت في كمين بالقرب من سيلة الظهر شمال غرب نابلس

طيارات وعيارات

وفي الحال توجهت اربع طيارات من قوة سلاح الطيران لمساعدتهم واوقعت اصابات . وارسلت ايضاً فرقة من الهوسارز الحادية عشرة وسيارات مصفحة للمساعدة فاطلقت النار عليهم بشدة من قبل جماعة اخرى من المسلحين عند الكيلو ٨٩ على طريق نابلس — جنين فتوجهت الطيارات لمساعدة هؤلاء . وتمكن صف من جنود الرويال سكوتس الاولى من الوصول الى قافلة سيارات الارزاق

قتل وجرح جنود

اما الاصابات بين الجند فهي قتل قارع الطبل الجندي رايت من الرويال سكوتس واصيب وكيل الاومباشي ميد والجندي موفات من الرويال سكوتس بجراح واصابة اولهما بسيطة

على دورية الجند

اطلقت النار بعد ظهر امس على دوريه من جنود رويال ايرش فيوسيليز بينما كانوا يزيلون حاجزا وضع على الطريق قرب سخنين وقد اجاب الجنود على اطلاق النار فاوقعوا اصابة واحدة وتفرق المسلحون

على دورية اخرى

واطلقت النار على دورية من جنود فرقة سوث ستافس الاولى بينما كانوا يزيلون حاجزاً من الطريق قرب حطين فاجابوا بالمثل واوقعوا اصابة واحدة .

النار على مستعمرة

في منتصف الليلة الماضية اطلقت النار على مستعمرة نيشر من التلال القريبة ولم تقع اصابات.

تدمير اعمدة كهرباء

دمرت ليلة امس ستة اعمدة كهربائية في اراضي حواسه قرب بلد الشيخ .

قتل بوليس بريطاني

في الساعة الثامنة من صباح اليوم صدمت سيارة لوري عسكرية في الخضيرة بوليسا بريطانيا واصابته بجراح خطيرة وتوفي بعد ذلك

في الساعة ١٠٫٣٠ من مساء امس اطلقت العيارات النارية على دائرة البريد في بيت ها كارم ولم يصب احد .

اوامر للسيارات

اصدر قائد الفرقة الثانية من اورطة وست يوركشير امراً يقضي بمنع جميع سيارات النقل ان تسير في منطقة بلدية رام الله وفي داخل منطقة مجلس محلي البيرة . ويمكن لحركة السير على كل حال ان تستمر على طريق القدس — نابلس العامة في المنطقة المذكورة خلال ساعات النهار عندما يكون نظام منع التجول على الطرق العامة غير معمول به

نظام التجول

عدل نظام منع التجول في رام الله والبيره فاصبح من الساعة ٦ مساء حتى ٤ صباحا

« البقية على الصفحة ٢ »

سماحة المفتي الاكبر

يدفع عن امته خطر الصهيونية

حق العرب تؤيده جريدة الفاشست الانكليز

في « اكشن »

نشرت مجلة « اكشن » الفاشستية الانكليزية في عددها الاخير مقالة كتبها السير « جوردن كانتج » تحدث فيها عن الحالة في فلسطين وعن مسبباتها وعن رأي الاتحاد الفاشستي الانكليزي في حلها فقال :

لقد اعلن الاتحاد الفاشستي — الانكليزي رأيه في قضية فلسطين منذ سنتين مضتا وذلك على اثر اضطرابات وقد نشرت ذلك مجلة « اكشن » لسان حال الحزب في عددها بتاريخ ١٦ اكتوبر من سنة ٩٣٦ حيث :

في ساعة واحدة

« ان مشكلة فلسطين، وهي كباقي المشاكل التي تمخضت عن الحرب العامة ليست من التعقيد بالقدر الذي يتصوره البعض بل هي قابلة للحل في بحر ساعة واحدة ، اذا ما روعي في حلها وجه العدل والانصاف »

حق الامة

هذه الفقرة هي وجهة سياسة الاتحاد الفاشستي الانكليزي في ذلك الحين وهي ما تزال عقيدته حتى الان

واما يراه هذا الحزب حلا عادلا

« البقية على صفحة ٢ »

حفلة عربية جامعة يقيمها فارس بك الخوري في القاهرة

قضية فلسطين في خطبتي الخوري وعلوبة

اجماع الدول العربية على انقاذ فلسطين

اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني وضم اعضاء آخرين ووفد لندن

محمد علي علوبة باشا يطلب الى يهود مصر ان يعلنوا موقفهم بصراحة من قضية فلسطين

مئات الملايين تكافح اطماع الصهيونية

حفلة شائقة

القاهرة في ٢٢ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — اقام سعادة فارس الخوري بك رئيس مجلس نواب سوريا امس مأدبة غداء شائقة في فندق الكونتيننتال دعا اليها فريقاً من وزراء مصر وزعمائها وادبائها وبعض رجالات الشرق المقيمين فيها الان وفي مقدمتهم اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني.

وكان في مقدمة الذين لبوا هذه الدعوة حضرات اصحاب المعالي والسعادة والعزة بهي الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب المصري وحسين هيكل باشا وزير المعارف ومحمد علي علوبه باشا وطلعت حرب باشا وحلمي عيسى باشا ومحمد نجيب الغرابلي باشا وتوفيق دوس باشا ومحمود فهمي القيسي باشا ومحمد الباسل باشا ومحمد توفيق رفعت باشا والدكتور فارس نمر باشا وعبد القادر حمزة باشا وفؤاد سلطان بك وعبد القادر الكيلاني بك القائم باعمال المفوضية العراقية والدكتور عبد الحميد سعيد وخليل ثابت بك وانطون الجميل بك وميشال لطف الله بك والاستاذ لويس فانوس وعبد الرحمن الصديقي بك وعوني عبد الهادي بك وامين التميمي بك وجمال الحسيني بك وجميل بيهم بك والسيد الطريسي ونسيب البكري بك والامير فواز الشعلان والامير فاعور الفاعور وعوني الجابري بك وغيرهم من الادباء والاعيان.

وقد اعتذر عن تلبية هذه الدعوة حضرتا صاحبي المقام الرفيع محمد محمود باشا وعلي ماهر باشا وصاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى المراغي شيخ الازهر واصحاب المعالي محمود فهمي النقراشي باشا والدكتور احمد ماهر واحمد خشبه باشا وحسن صبري باشا وحسين سري باشا ومحمود غالب باشا ورشوان محفوظ باشا والشيخ مصطفى عبد الرازق بك وسابا حبشي بك ومحمد شراره باشا لوجود معظمهم في معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في فاقوس .

خطبة فارس بك

وفي اثناء تناول الفاكهة وقف الاستاذ فارس الخوري بك والقى الخطبة التالية

سادتي الاجلاء واخواني الاعزاء: اتقدم اليكم بالشكر على تلبية هذه

البقية على الصفحة ٣

مظاهرات في اميركا

يقوم بها العرب انتصاراً لفلسطين

تصريحات لهول وروزفلت والموقف في لندن

يوم رائع

واشنطون في ٢٢ ت ١ — كان اليوم غريباً جداً ورائعاً في واشنطون فقد امتلأت الشوارع المجاورة للبيت الابيض ولدار الحكومة بجماهير العرب الذين وفدوا من نيويورك وشيكاغو وبوسطن وغيرها من حواضر الولايات المتحدة وكانوا يحملون الاعلام واللوحات الكبيرة وقد كتبوا عليها احتجاجاتهم الصارخة على تدخل الولايات المتحدة في قضية فلسطين ومحاولتها ترجيح كفة الصهيونية لهضم حقوق العرب سكان البلاد

رعاياها فقط

وقد استلفتت هذه المظاهرات الانظار لنظامها وترتيبها وقد انتخب المتظاهرون وفداً منهم يمثل ٢٥٩ الف عربي قابل المستر كوردل هول وزير الخارجية الاميركية وتحدث اليه عن قضية فلسطين والعدل الكامن في مطالب العرب فاهتم الوزير باقوال الوفد وقال : ان حكومة اميركا تسعى لتأدية واجبها بما يتعلق بالحالة في فلسطين بصفتها صاحبة رأي فقط وهي ستهتم بالمصلحة الطبيعية العادية المتعلقة بها ويهمها من قضية فلسطين سلامة رعاياها هناك فقط

تطوف الشوارع

وقد طافت هذه المظاهرة شوارع العاصمة وهتفت امام البيت الابيض

« البقية على المصفحة ٢ »

خطورة حالة اللورد ملتشت اليهودي

لندن في ٢٢ ت ١ ـ اصيب اللورد ملتشت الزعيم اليهودي المعروف بمرض التيفوس وحالته خطرة جدا

مفاوضات مردم بك في باريس

التفاهم على الملحق العسكري وعودة الرئيس

دمشق — وكالة الاخبار — تؤكد المصادر الحكومية ان السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة توصل بمفاوضاته في باريس مع الجنرال هوتزنجر الى التفاهم على الملحق العسكري الذي ظل عقدة العقد في المفاوضات التي دارت بين الجانبين السوري والافرنسي ويؤكد احد المراجع بان رئيس الوزارة عائد الى سورية فوراً ليبذل اضخم مجهوداته في سبيل حمل الوزارة والبرلمان السوري على تصديق الملحق العسكري

بعثة يهودية في تركيا

تطلب هجرة مئة الف يهودي للاسكندرونة

باريس في ٢٢ ت ١ — احدث النبأ القائل بان بعثة يهودية ذهبت الى انقره لعقد اتفاق مع الحكومة التركية لهجرة مائة الف لاجيء يهودي الى لواء الاسكندرونة قلقاً شديداً في الدوائر الاستعمارية الفرنسية وهي تخشى ان تكون هذه الخطوة كمقدمة لطلب تركيا ضم منطقة الاسكندرونة ضما نهائياً

هل هناك مؤامرة في اليمن ؟

اعتقال عشرة وجهاء في لواء تعز

صنعاء في ٢٢ت ١ — الوكالة العربية — قامت مؤخراً ضجة حول حادثة القاء القبض على عشرة وجهاء من لواء « تعز » وراحت بعض الاوساط تعمل على امير اللواء السيد علي الوزير لايعازه بالقبض عليهم دون اطلاع احد والذي علمه مندوب الوكالة العربية من مصدر كبير ان الامير بريء من كل ما يعزى اليه حول توقيف الوجهاء وان هؤلاء كانوا مشتركين في مؤامرة مدبرة على الحكومة المتوكلية في لواء « تعز »

عدن في ٢٢ ت ١ — الوكالة العربية — تبذل هذا العام مجهودات كبرى لتوسيع وتحسين برنامج المعارف وقد اقترح المستشار البريطاني في وزارة المعارف المستر اثيرون ان يدعي للتعليم اساتذة من حملة الشهادات العليا من مصر وفلسطين وتطبق هذه التحسينات الجديدة بوجه خاص على مدارس الاناث ومدارس الشيخ عثمان .

يهودي محتال تطرده انكلترا

فيغادرها الى اين . . . الى فلسطين

لندن في ٢٢ ت ١ — حوكم اليوم في محكمة الجنايات يهودي اجنبي اسمه اوشنسكي يشتغل في ضبط الحسابات وقد اتهم باحراز دراهم احتيالا فوجد مذنبا وحكم عليه بمغادرة البلاد على اول باخرة وعدم العودة الى انكلترا مدة ثلاثة اعوام وقد قال اوشنسكي انه متلهف على الذهاب الى تشيكوسلوفاكيا حيث له بعض المال . ولكنه قال بعد ذلك انه مسافر الليلة الى فلسطين حيث تقيم زوجته واولاده

قوة مصر الحربية

مئة الف جندي والف طائرة

القاهرة في ٢٢ ت ١ — د . ن . ب — سيبلغ عدد الجيش المصري في سنة ١٩٤١ بموجب برنامج التسلح مئة الف جندي وعدد طائراته الف طائرة

مظاهرات في اميركا — بقية

طالبة من الرئيس روزفلت أن يساعد العرب على نوال مطالبهم وتقرير مصيرهم في بلادهم

تصريح لروزفلت

واشنطون في ٢٢ ت ١ — اجاب الرئيس روزفلت على برقية استلمها من رئيس بلدية هارتفورد يطلب منه فيها التدخل في قضية فلسطين لمصلحة الصيونية وقد جاء في جواب الرئيس روزفلت ما يلي :

اني اتابع باهتمام قضية فلسطين وسفيرنا في لندن متصل بحكومة صاحب الجلالة البريطانية واحب ان اقول لك ان اميركا لا تستطيع ان تمنع انكلترا من تعديل صك الانتداب وكل ما يمكننا هو الدفاع عن حقوق رعايا اميركا في فلسطين

ما عدا مكدونالد

لندن في ٢٢ ت ١ — يمكن القول الان بان جميع اعضاء الوزارة الانكليزية باستثناء المستر مكدونلد وزير المستعمرات يميلون الى حل قضية فلسطين بسرعة مع ضمان صداقة العرب

ويعتقد وزير المستعمرات ان الاصوات التي ارسلتها اميركا تبرر وجهة نظره في التمهل ودرس الامور بهدوء واصدار حل يضمن رضا العرب ولا يثير استياء اليهود وهو يصر على المحافظة على وعده بعرض الامر على البرلمان قبل تنفيذ الحل ومن اجل هذا بقيت القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة سرا مكتوما الى ان ينعقد البرلمان في الاسبوع الاول من تشرين الثاني القادم فيعرض عليه الحل الذي يكون الوزراء قد اقروه

بعض نقاط

وتؤكد المصادر البرلمانية المطلعة ان مجلس الوزراء قد اطلع على بعض النقاط من تقرير لجنة (وودهيد)

مفاوضات

ووزير المستعمرات شديد الاهتمام يعقد مفاوضات بحضوره بين زعماء العرب واليهود وهو يعتقد ان هذه المفاوضات ستكون اساسا للتفاهم ولمفاوضات رأسية بين العرب واليهود وحدهم

حركة دبلوماسية واسعة في فرنسا

استبدال الكونت ده مارتيل بالمسيو بيو

باريس في ٢٢ ت ١ — عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم برئاسة المسيو لبران رئيس الجمهورية وقد استمر الاجتماع ساعتين القى المسيو دالاديه في اثنائه بيانا عن الحالة المالية والاقتصادية وتكلم المسيو بونه عن السياسة الخارجية ثم قدم لموافقة المجلس حركة دبلوماسية واسعة النطاق ومهمة جدا

وعلى الرغم من ان البلاغ الرسمي الذي صدر كان مختصرا ولم يذكر تفاصيل هذه الحركة الدبلوماسية فقد فهم من المراجع المطلعة ان هذه الحركة تشمل تعيين المسيو جبرائيل بيو ، وزير فرنسا المفوض في فينا سابقا معوضا ساميا في سوريا ولبنان خلفا للكونت ده مارتل وتعيين المسيو كولوندر سفيرا في برلين خلفا للمسيو بونسه الذي عين سفيراً في روما ، وتعيين المسيو ناغيار سفير فرنسا في الصين خلفا للمسيو هنري بونسو سفير فرنسا في انقرة الذي احيل على التقاعد وتعيين المسيو اريك لابو سفير فرنسا في برشلونه خلفا للمسيو بويون في تونس وتعيين المسيو جيل هنري سفيرا في برشلونه

الكونت دي باري المطالب بعرش فرنسا

يدعو الصحافيين سرا ويتحدث اليهم

باريس في ٢٢ ت ١ — د . ن . ب — وصل نجل الكونت دي باري المطالب بعرش فرنسا متخفياً الى باريس وصرح لمندوبي الصحف الذين كانوا قد دعوا لبيت احد الملكيين بان كل فرنسي يرى بجزع ان فرنسا قد اصبحت دولة بدرجة ثانوية بعد الهزيمة السلمية الاخيرة . ان سياسة فرنسا كانت تدور بعد معاهدة فرساي بين الحماية المشتركة وبين تطويق المانيا غير ان المانيا قد كسرت الحلقة المقامة حولها والمعاهدة الروسية اصبحت لاغية ولم تكن يوماً من الايام ذات قيمة ولا يمكن لاي اتحاد سياسي ان يوقف اتحاد فرنسا وعلى الفرنسيين ان يجمعوا قواهم المادية والادبية لان المناورات البرلمانية لا تقدر ان تقوم بتجديد فرنسا فيجب وقف المشاحنات الحزبية

ولم يسمح الكونت لمندوبي الصحف بترك البيت الا بعد ساعتين من سفره

سماحة المفتي الاكبر

بقية المنشور على الصفحة الاولى

لانهاء مشكلة فلسطين واسترداد الامن الى نصابه فيها فيتلخص فيما يلي :

١) تطمين العالم العربي بان اليهود لن يعطوا اي فرصة لمحاولة الاستيلاء على فلسطين والتحكم بمصيرها سياسيا او اقتصاديا .

اخراج اليهود

٢) اخراج اليهود الذين دخلوا فلسطين في السابق وكانت حالتهم المالية سيئة وكذلك اخراج المحكومين سياسياً او جنائياً مع اغلاق باب الهجرة امام جميع اليهود ما عدا اليهود البريطانيين

حكومة وطنية

٣) ... العرب عمليا في انشاء الحكومة الوطنية واستغلال الاراضي الخصبة والثروات الطبيعية الاخرى . ويحتجوا الى ذكر ذلك كون مشروع روتنبرغ الكهربائي هو وقف على اليهود ولا يستفيد منه العرب ولا يعملون فيه

اعادة الاراضي

٤) اعادة الاراضي الخصبة التي اجلى العرب عنها في السنوات السابقة الى اهلها

حل الوكالة

٥) حل الوكالة اليهودية في لندن ووقف اعمالها

عقد معاهدة

وبناء على هذا الاساس تعقد حكومة بريطانيا معاهدة مع فلسطين على غرار المعاهدة العراقية — الانكليزية واذا اراد عرب فلسطين ان ينضموا الى اخوانهم عرب سوريا وشرق الاردن فعلى فرنسا وبريطانيا ان تسهلا تنفيذ هذه الرغبة كما يجب ان تنص المعاهدة على حفظ مصالح بريطانيا وهي عبارة عن تأمين مواصلاتها الجوية والبحرية مع الشرق ثم الاحتفاظ بميناء حيفا قاعدة بحرية لها .

وقد صرح العرب مراراً انهم لا يقصدون بمصالح بريطانيا شراً وانهم يتعهدون بحمايتها وتأمينها

سماحة المفتي الاكبر

تقول بعض الصحف المغرضة ان سماحة المفتي الاكبر هو السبب الاول في هذه الحالة القائمة ولكنه في الحقيقة على عكس ما يقولون لان سماحته يدافع فقط عن مصالح مواطنيه ليحميها من غارات اليهودية العالمية

ليس ذكياً فحسب

ويقول كاتب هذا المقال انه قابل سماحة المفتي الاكبر طويلا وتحدث اليه كثيرا فلم يجده ذكيا فحسب وانما آنس منه عدم معاداة للانكليز الا فيما يختص بانتدابهم على فلسطين واصرارهم على بقائه

لا يثق بالوزير

ثم استطرد فقال ان الاتحاد الفاشستي الانكليزي لا يمكنه ان يثق بوزير المستعمرات الحالي وهو المعروف بميوله الصيونية في محاولاته لحل المشكلة

حل نظري

وقد اعلن الاتحاد الفاشستي الانكليزي مرارا ان مشروع التقسيم حل نظري لا يمكن تطبيقه وهو لا يرى حلا لمشكلة فلسطين غير الذي جاء ذكره في اول المقال

وختام القول ان اعادة الطمأنينة الى النفوس مستحيل الا بارجاع الحق الى اهله والدليل على ذلك ان الهدوء ساد فلسطين في فترات عدة ولكنه كان لا يلبث ان ينتكس فيعقبه اضطراب اكبر وما ذلك الا نتيجة لعدم محاولة تطبيق العدل بصدد هذه المشكلة .

مئات القتلى والجرحى والمشردين

ويلات اعصار باليابان قد يؤثر بفلسطين

طوكيو في ٢٢ ت ١ — اجتاح مقاطعة كاغوشيما باليابان اعصار هائل فقتل ٢٢٦ شخصاً وفقد عدد مماثل لهم وجرح اكثر من ٥٩٠ شخصا . وقد اكتسحت الرياح اكثر من الفي منزل فهدمتها واصبح ما يقرب من ٣٥ الف شخص بدون مأوى

وقد اجتاح الاعصار صباح اليوم مقاطعة طوكيو ففاضت الانهر وغمرت المياه اكثر من عشرة الاف منزل تهدم عدد كبير منها وحدثت اضرار فادحة في مقاطعة يوكوهاما وتعطلت جميع السفن عن السفر ولم تصل الى الميناء سبع بواخر للركاب كان متوقعا وصولها في الصبح . وفي طوكيو اقتلعت الرياح الوف الاشجار وتعطلت خطوط السكك الحديدية والترام وقطعت اسلاك التلفون والتلغراف واقفلت المدارس

«فلسطين» تقول النشرة الجوية ان فلسطين قد تتأثر بهذا الاعصار في خلال اليومين القادمين

اعتقاد خاطيء اذا صح وجوده

فلسطين والاتفاق الانكليزي الايطالي

لندن في ٢٢ ت ١ — يقول المراسل الدبلوماسي لجريدة الديلي هيرالد ان المستر تشمبرلين واللورد هاليفاكس قررا تنفيذ الاتفاق الانكليزي الايطالي في اقرب وقت ممكن . والسبب في اتخاذ هذا القرار هو اولا خطورة مسألة فلسطين التي يعتقد بان لايطاليا دخلا فيها .. والمستر تشمبرلين يعتقد ان تنفيذ الاتفاق يكفي لوضع حد لكل ذلك وتحسين الحالة وتسهيل معالجتها . وثانيا تلهف رئيس الوزارة البريطانية على التوصل سريعا الى اتفاق بين دول مؤتمر مونيخ واعتباره تعاون السنيور موسوليني الودي في ذلك من اهم الامور الجوهرية

نتائج سباق دربي والنمر الرابحة

وردتنا امس من دبلن البرقية التالية :

جرى سحب يانصيب سباق دربي في ايرلنده وقد كان بين الرابحين في فلسطين شخص اسمه ماتس وعنوانه صندوق البريد ٥٧ حيفا ونمرة تذكرته س.ب (٦٠٤٥٦) كما ان هناك نمراً اخرى ربحت في فلسطين منها نمرة (٧٦٣٤٥) وهي تخص شركة الاستيداع الشرقية (بوندد) حيفا ونمرة (٨٧٩٧٦) وهي تخص شخصا يهوديا اسمه زفي شوارتس من القدس وقد ربحت كل من النمرتين الاخيرتين ١٠٠ جنيه فلسطيني

بقية حوادث البلاد

جرح جندي

اصيب الجندي فست من حرس غولدسميث بجراح بسيطة من جراء اطلاق النار في المدينة القديمة بالقدس بعد ظهر امس

مهاجمة مستعمرة

اطلقت النار خلال ليلة امس على مستعمرة نعانه ولم يرد عن وقوع اصابات

من فرقة بنس

اطلقت النار امس على دورية من فرقة بنس الاولى جنوب زرنوقه فاجابوا بالمثل وقتلوا واحدا

تفتيش واعتقال

قام اليوم الجند والبوليس بتفتيش قرية بيت امرين وعصيرة الشمالية وقد اعتقلوا ثلاثة اشخاص وجد في حيازة اثنين منهم بندقية ومسدس

قتل اخويه

اطلقت النار بعد ظهر اليوم بالقرب من جامع الاستقلال بحيفا على شخص عربي يدعى توفيق ياسين وهو مستخدم في دائرة حاكم اللواء بحيفا وكانت جراحه مميتة وفي الوقت نفسه تقريبا قتل شقيق له يدعى طه ياسين بالرصاص بالقرب من البوابة الشرقية

اعتقال شخص

اعتقل شخص عربي بعد ظهر اليوم بيافا وجد في حيازته مسدس وذخيرة

جرح يهوديين

حوالي الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر اليوم اطلقت النار على سيارة يهودية على الطريق بالقرب من بني براق اصيب السائق في وجهه وساقه وجرحت امرأة من الركاب

الحالة في القدس

كانت الحالة اليوم هادئة في المدينة القديمة في القدس وباستثناء اربع عيارات نارية اطلقت بعد منتصف ليلة امس بقليل لم تقع حوادث اطلاق النار وقد استمرت اعمال التفتيش ولا يزال نظام منع التجول لمدة ٢٤ ساعة مفروضا على المناطق التي لم يتم تفتيشها وقد رفع نظام منع التجول في المناطق الاخرى من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة بعد الظهر وسيرفع غدا بمثل هذه المدة

ساعات التجول

اما نظام منع التجول المفروض على المنطقة التي تمتد الى مسافة ١٠٠ متر خارج السور فسيلغى وستتبع ساعات منع التجول المفروضة على منطقة بلدية القدس اي من الساعة ١٠ مساء الى ٦ صباحا وقد فتح بابا الخليل والعمود من الساعة ١٠ صباحا الى ٤ بعد الظهر وسمح لجميع الاشخاص باجتيازهما بعد تفتيشهم وقد استمرت الترتيبات التي اتخذت في السابق لتقديم الطعام الى المحتاجين في المدينة القديمة وقد وجدت اليوم جثث ثلاثة اشخاص من العرب كانوا قد قتلوا بالرصاص امس

غوبلز يتكلم

فيقول .. العالم دائماً ضدنا ولكن ...

هل يستطيع العالم ان يفعل شيئا ضدنا ؟؟

برلين في ٢٢ ت ١ — القى الدكتور غوبلز وزير الدعاية الالمانية خطابا في هامبورغ بين فيه رأيه في الازمة التشيكوسلوفاكية فقال انه كان في نية المانيا ان تظل هادئة في صيف هذه السنة لكي تتمكن من هضم ما تناولته قبل الشروع في تناول وجبة جديدة ولكننا لم نعط الفرصة للهضم

واستطرد الدكتور غوبلز فقال : عندما اعلنت تشيكوسلوفاكيا حشد جيوشها لم تجبها المانيا وانما راحت تبني التحصينات على حدودها الغربية لكي تأمن جانب المتطفلين ثم تباشر تسوية المشكلة التشيكوسلوفاكية . وعندما زاد توتر الازمة وضعت الدول الواحدة منها في رأس الاخرى وشرعوا في المفاوضات ولم ينتبهوا الى انه لا يوجد مجال للمفاوضة

ومن الطبيعي ان يستفيد الهر هتلر مما ورد في معاهدة فرساي عن حق الشعوب في تقرير مصيرها . وهتلر لا يمكنه ان يقف مثل هذا الموقف الحازم الا اذا كان مقتنعا ان وراءه امة قوية

لقد قالت الصحف ان المانيا تريد السلام وهذا صحيح ولكن المانيا في الوقت ذاته مستعدة للقتال اذا لم تحصل على ما تريد

وانتقل الدكتور غوبلز الى الكلام عن المستعمرات فقال : لقد قالوا انه اذا اصرت المانيا على المطالبة بمستعمراتها فانها تثير العالم ضدها . لقد كان العالم دائما ضدنا ولكن السؤال الذي يتحير على الشفاه هو هل يستطيع العالم ان يفعل شيئا ضدنا ؟ وسنضطر في المستقبل عندما نريد اخذ حق من حقوقنا ان نفعل كما فعلنا مع تشيكوسلوفاكيا فنقول للعالم في اليوم الفلاني نريد ان نأخذ حقنا

شباب لبنان وموقف اميركا من العرب

وفد يقابل القنصل ويحتج باسم فلسطين

بيروت في ٢٢ ت ١ — قصد وفد من شباب لبنان صباح امس دار قنصل اميركا هنا وقابلوا القنصل العام معربين عن استيائهم لما قيل من عطف حكومة الولايات المتحدة على الصهيونيين في فلسطين وبسط الوفد للقنصل وجهة نظر البلاد العربية في قضية فلسطين واستغربوا ان تكون الحكومة الامريكية قد فكرت بتعضيد الصهيونية مع ما هو معروف عنها من ترك كل امة تتصرف في شؤونها فضلا عن ان مبدأ حرية الشعوب قد صدر عن اميركا .

وقد اجاب القنصل مستغربا بدوره ان يصدر من حكومة اميركا تصريح يدل على تحيزها للصهيونيين لان مبدأ الولايات المتحدة ان لا تتدخل في شؤون الغير وكل ما يمكن ان تفعله اميركا هو انها تحب ان تثبت وجودها اذا اجرى تعديل في وضع البلاد المشمولة بالانتداب لان لها الحق بابداء الرأي فاذا كان قد جرى حديث عن فلسطين فيكون بمناسبة ما قيل عن مشروع التقسيم والولايات المتحدة تقدر حسن العلاقات خصوصا الادبية التي تربطها بالشرق العربي ولا تريد في اي حال من الاحوال ان تفتر تلك العلاقات . وفي النهاية وعد القنصل بمخابرة حكومته وتبليغها استياء العرب

وفاة الدكتور خريسوستموس مطران اثينا

اثينا في ٢٢ ت ١ — توفي اليوم عن ٦٩ عاما الدكتور خريسوستموس مطران ابرشية اثينا وهو من كبار علماء الكنيسة الارثوذكسية واول مؤسس لمدرسة اللاهوت في القدس .

وستحتفل الحكومة بجنازته يوم الاثنين احتفالا رسمياً

الحكومة المصرية تعترف بفتح الحبشة

القاهرة في ٢٢ ت ١ — د . ن . ب — يقال ان الحكومة المصرية ستعترف بفتح الحبشة عند تسوية مشكلة الكنيسة القبطية .

هل الغت تشيكوسلوفاكيا الاتفاق الروسي

براغ في ٢٢ ت ١ — قيل امس ان حكومة تشيكوسلوفاكيا نقضت المعاهدة المعقودة بينها وبين روسيا السوفيتية ولكن هذا الخبر نفي اليوم بصورة شبه رسمية وقد زار السفير الروسي وزير الخارجية التشيكوسلوفاكية ولكن فهم ان هذه الزيارة هي للمجاملة وليس لها علاقة بالاتفاق السوفيتي

وصول الدكتور بنش للندن فجأة

لندن في ٢٢ ت ١ — وصل الى لندن بعد ظهر اليوم الدكتور بنش رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا السابق قادما من براغ بطريق الجو ترافقه زوجته وسكرتيره ، وقد كان المفهوم عندما ترك براغ انه متوجه الى سويسرا . ولذلك كان قدومه الى لندن من قبيل المفاجأة . وسيقيم في هذه البلاد لان الازمة الاخيرة قد اثرت على صحته

تحديد دخول الاجانب الى فرنسا

باريس في ٢٢ ت ١ صدر مرسوم بتحديد الاذن لدخول الاجانب الى فرنسا وتلقى البوليس امرا بالقيام باعمال تطهير في الاوساط الاجنبية بباريس ... محظورا في المستقبل على الاجانب دخول باريس والاقامة فيها بدون اذن خاص من وزارة الداخلية وقد عززت مصلحة مراقبة الجنود تعزيزا كبيرا

نهضة صناعية عظيمة في العراق

بغداد في ٢٢ت ١ — ظهر في المدة الاخيرة نهضة صناعية عظيمة في العراق خصوصا في معامل النسيج وهنالك فكرة قوية ترمي الى تأسيس شركة صناعية كبرى للنسيج ستزود باحدث الالات والعدد حتى تكفي حاجة البلاد من الاقمشة والمنسوجات

«السفر الفولاذي»

أثر العسف في نفسية الهر هتلر !!

وأدب القوة في كتاباته الديبلوماسية

كبار السياسيين

لكبار السياسيين في العالم آراء خاصة في الخطط الدولية يحتفظون بها لانفسهم ويكتمونها في ضمائرهم فلا يشاركهم أحد في استنباطها ووضعها، حتى اذا ماسنحت الفرصة لتنفيذها فعلوا ذلك فخورين بتحقيق تلك الاراء والخطط التي انفردوا عن سواهم بتحقيقها.

قاعدة مبتكرة

ولكن تلك القاعدة التي يجري عليها ساسة العالم لم تكن القاعدة التي اتبعها ادولف هتلر رجل المانيا الاوحد فقد خالفها وخرج عنها قاطعاً على نفسه عهداً بأن يسترد لشعبه مجده المفقود وعظمته السابقة

بين جدران السجن

ففي سنة ١٩٢٣ عندما كان الهر هتلر سجيناً في احد سجون المانيا لتعرضه لسياسة حكومته الف كتابه الشهير الذي اسماه « كفاحي » واليوم بعد ان صار زعيم امة يقدر عددها بثمانين مليوناً نرى تلك الرواية التي كتبها منذ ١٥ عاماً تتمثل على مسرح السياسة الدولية وقد شاهدنا اخيراً بعض فصولها المثيرة عندما احتلت الجيوش الالمانية النمسا ومناطق السوديت .

ونقدم هنا بعض ما ورد في الكتاب التاريخي العنيف من مراحل وعناية الهر هتلر بتعيينها لابناء وطنه مرحلة مرحلة

المشاكل العملية

يتناول هتلر اولا مشاكل المانيا العملية فيشرحها باسهاب وتفصيل، وهو اول ما بدأ باستنكار معاهدة فرساي التي مزقت المانيا كل ممزق . وشرع في تنفيذ تلك المراحل ففاز بمقاطعة السار اولا واستولى على منطقة الرين وقمع نفوذ الشيوعية في بلاده، ثم وحد سلطته في البلاد بضربة اركان حرب الجيش الذين كانوا معارضين له تلك الضربة المشهورة ولما خلا الميدان له وحده احتل النمسا اولا والسوديت ثانياً

صبغة القوة

أما القسم الاخر من برنامجه فيصطبغ بالنزعة الجرمانية والطموح الى السيطرة والانتصار العالمي . فترى فيه هتلر يمجد عوامل الفروسية ويثني على الصفات العسكرية المعبودة في نفوس الشعب الالماني ويضع امام قرائه المثل الاعلى للبيئة الاجتماعية الذي على الشعب الالماني ان يدركه قبل غيره

اسباب الانحلال

وفي الكتاب يلقي الهر هتلر نظرة على اسباب انحلال الازمة الالمانية بعد الحرب العظمى فيقول:

« اذا لم تصبح الامة الالمانية في المستقبل من اعظم دول العالم فمصيرها الى الانحلال التام لا محالة . ولكي تصير من اقوى الدول المعروفة يجب ان تضاف اليها اراض واسعة حتى يعظم شأنها في نظر العالم وتتوفر لشعبها اساليب العمل والمعيشة »

منطق ...

اما فيما يتعلق بسياستها الخارجية فيقول: «يجب ان تسعى المانيا الى استرداد وحدتها المستقلة باعتبارها دولة حرة » ويردف ذلك بقوله: واذا كانت نتيجة انتصار شعب على شعب آخر (وهنا يشير الى انتصار الحلفاء على الالمان في الحرب العظمى) ان ينتزع الشعب المنتصر بعض اراضي الشعب المنهزم فليس معنى ذلك انه على الشعب المنهزم ان يظل خاضعا على مدى التاريخ» ثم يشير الى استعمال القوة فيقول :

ارحم الاسلحة

« ان ارحم الاسلحة في ميدان القتال هي في الواقع افظعها لانها تضمن انتصارا سريعا » ، اما الديبلوماسية « فعليها ان تكفل لكل امة صيانة كيانها فلا تهمل صغيرة ولا كبيرة في سبيل ذلك»

قرار سابق

وكتب هتلر عن مصير النمسا قبل ان تزحف جيوشه عليها فقال

(ان مصير النمسا مرتبط بمصير الشعب الالماني ارتباطا لا يقبل الشك ومن العبث محاولة تقسيم تاريخ الشعب الجرماني الى تاريخ المانيا وتاريخ النمسا)

وعند ما كتب هتلر هذه السطور كان يفكر في توحيد الامتين بل في توحيد جميع العناصر التابعه للشعب الجرماني على انه لا يريد (ان يسفك دماء ملايين من الالمان في سبيل اعادة بضعة آلاف منهم الى الوطن الاصلي) وهو يشير هنا الى المان التيرول الذين يعيشون الان تحت الحماية الايطالية ولذلك فهو يقول

دماء الملايين

(اذا قضى القدر بسفك دماء الملايين من الالمان فلن يكون ذلك من اجل ٢٠٠ الف الماني في ايطاليا او في افريقيا ..)

ويرى هتلر ان سياسة المانيا القومية يجب ان تتحقق قبل ان يوجه الالمان انظارهم الى مسألة استرداد المستعمرات فيقول:

لا قوة للمتفكك

(يجب ان ينضم الشعب النمسوي الى المانيا لا من اجل اسباب اقتصادية فقط فليس هناك ما يخول المانيا حقا في المطالبة بمستعمراتها ما ظلت مفككة متفرقة ولا يحق هذا الطلب الا بعد ان تضم الحدود الالمانية جميع المان العالم)

اعادة المستعمرات

ويؤكد هتلر في كتابه ان المستعمرات التي نزعها الحلفاء من المانيا على اثر الحرب العظمى لا يمكن اعادتها الا بالقوة المسلحة فيقول :

السيف أصدق أنباء ...

(ليتأكد الشعب الالماني اننا لن نسترد مستعمراتنا ابدا اذا اعتمدنا على سفسطة اعضاء جمعية الامم فالباب الوحيد المفتوح امامنا هو ان نعول على حد السيف وبناء على ذلك يجب ان تقتصر سياستنا الداخلية على شحذ ذلك السيف القاطع والبحث عن دول مسلحة تشاركنا في سياستنا الخارجية

خارطه ٩١٤

«أما المطالبة باعادة اوروبا الى ما كانت عليه قبل الحرب العظمى من حيث تحديد الحدود الدولية فانها مطالبة لا معنى لها لان المانيا لم تكن عندئذ شاملة الشعب الالماني بكليته

وحقيقة الامر ان الحدود الدولية في سنة ١٩١٤ لم تكن اكثر ولا اقل من النتيجة المؤقتة لمنازعات الدول الاوربية خلال القرون الوسطى

روسيا الواسعة

«امَّا سياستنا الخارجية فانها لا ترمي الى امتلاك مستعمرات في افريقيا مثلا بل تقصد الاستيلاء على اراض في اوربا نفسها . وغني عن البيان ان الدول الاوروبية الاخرى لا يروقها توسعنا ولذلك سنضطر الى الالتجاء الى القوة المسلحة ... وعندما نتكلم عن اراض اوروبية يجب ان نذكر روسيا السوفياتية ودويلاتها الصغيرة الى جانبها..»

والهر هتلر كلمة عامة في كتابه بشأن المعاهدات الدولية فهو يقول :

قيمة المعاهدات

ليعلم كل امرىء ان المعاهدات الدولية لم توضع قط لاجل السلم بل الغرض منها دائما هو الاستعداد للحرب

وبناء على ذلك ليس في اوربا من دولة يحتمل ان تحالفها المانيا سوى ايطاليا وانكلترا

عدو قديم

اما فرنسا فمن المحال ان تكون حليفة لالمانيا سواء كانت حكومتها ملكية او امبراطورية او جمهورية فان سياستها الخارجية لم تزل منذ فجر التاريخ ترمي الى غاية واحدة هي السيطرة على نهر الرين بقمع الجيوش الالمانية ولذلك اذا تحالفنا مع انكلترا وايطاليا فاننا نضع فرنسا في عزلة من سائر الدول فلن تجرأ الى ابراز اسنانها وطبقا لهذه السياسة يجب ان نبذل اقصى مجهودنا للتحالف مع اية امة معادية لفرنسا وغير ان الغرض من سياستنا هذه ازاء فرنسا وانكلترا ان نكون في مأمن منهما عندما نوجه انظارنا الى شرق اوربا في طلب اراض اخرى لاولادنا

فهذه السياسة تحتم علينا ان نتبع خطة ايجابية ونتأهب لنضال كبير مع فرنسا حتى نسحقها باسرها وبعد ذلك فقط يجوز لنا ان نوجه جيوشنا الى شرق اوروبا

٢٥٠ مليون الماني

فاذا سأل سائل كيف تسوغ المانيا هذه السياسة الخارجية الخطرة فالجواب عن ذلك انه بينما اليوم يوجد في اوربا ٧٥ مليون الماني سوف يبلغ عددهم بعد مئة سنة ٢٥٠ مليون شخص يحتاجون الى اراض واسعة ليعيشوا فيها.

حفلة عربية جامعة يقيمها فارس بك الخوري في القاهرة

قضية فلسطين في خطبتي الخوري وعلوبة

اجماع الدول العربية على انقاذ فلسطين

اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني وضم اعضاء آخرين ووفد لندن

علوبة باشا يطالب الى يهود مصر ان يعلنوا موقفهم بصراحة من قضية فلسطين

مئـــات الملايين تكافح اطماع الصهيونية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الدعوة واسجلها لكم منة وفضلا واثني الثناء الطيب على مصر العزيزة ذاكراً لها باسم الوفد السوري البرلماني ما تفضلت به علينا من الحفاوة والايناس ومظاهر المودة والاكرام

شكر مصر

واطري الشعور النبيل الذي تجلى نحو مؤتمرنا في مصر من قبل حكومتها الرشيدة وشعبها النجيب حيال الكارثة الفلسطينية التي احاطتها مصر بعطفها الصميم وعنايتها المنجية واعلنت بلسان خطبائها وزعماء احزابها واساطين سياستها واكابر كتابها وحملات جرائدها وتظاهرات شعبها تضامنها الوفي مع اخوانها عرب فلسطين وتأييدها لحقوقهم الصريحة واستعدادها لمؤازرتهم والوقوف معهم جنبا الى جنب في سبيل تخليص هذه الحقوق

خصوم القضية

اراد خصوم قضيتنا العادلة من الصهيونيين وانصارهم ان يقيموا العوائق دون اطلاع العالم على درجة النجاح التي احرزها مؤتمرنا فعمدوا الى قلب الحقائق بروايات مشوهة اذاعوها في الصحف الاجنبية محاولين بها نشر حجاب من ضباب حول نار الحماسة المتوقدة ونور الحق الساطع فلم يرافقهم التوفيق فيما اجترحوا وباؤوا بالخيبة والخسران . ارادوا ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره

تأييد شامل

قالوا ان عدد النواب الذين اشتركوا بالمؤتمر كان قليلا بالنسبة الى المجموع في المجالس في حين ان المشتركين بالفعل يمثلون جميع الاحزاب والفرق البرلمانية في مصر وفي غيرها من البلاد العربية القائم فيها الحكم النيابي وليس خفياً ان التمثيل في المؤتمرات يقوم به البعض بالاضافة الى الاحزاب التي ينتسبون اليها وسوف تعرض مقررات المؤتمر على المجالس النيابية في هذه الاقطار كافة وتنال الموافقة والتأييد الاجماعي من النواب كما نالت من الشعوب العربية والاسلامية بصورة عامة

متحدون

واذا اختلفت الاراء والمناهج الحزبية في سياسة البلاد الداخلية او الخارجية فاننا نجد الجميع مهما تباينت نزعاتهم متفقين ومتحدين في شجب السياسة الرامية الى خلق وطن قومي يهودي في فلسطين ومؤيدين لقرار المؤتمر في الدفاع الى النهاية عن مطالب العرب وحقهم الناصع بالحرية والاستقلال

مزاعم

وقالوا ايضا ان بعض الدول والبلاد الاسلامية لم تشترك بالمؤتمر متخذين من ذلك دليلا على ان الشعوب العربية والاسلامية ليست على رأي واحد تجاه القضية الفلسطينية مع ان الوقائع الراهنة تدحض دليلهم وتثبت ان الذين لم يوفدوا من يمثلهم في المؤتمر ليسوا بمعزل عن مقرراته او غير عابئين بمصير هذا القطر بعد ان سبقوا في شتى المناسبات الى اعلان استنكارهم للتصريح البلفوري وللنتائج السيئة التي جرها وراءه

المملكة السعودية

فالمملكة السعودية الموفقة اظهرت موقفها بوضوح لا يدع مجالا للريب بالمراجعات والمفاوضات المكرره التي تفضل بها جلالة مليكها المعظم عبدالعزيز ال السعود مع المراجع البريطانية العليا وبالتصريحات القيمة التي تناقلتها الصحف عن سمو ولي عهده الامير سعود في اثناء سياحته ببلاد الغرب وما دار له من الاحاديث مع اقطاب السياسة في الدول ذات الشأن

ولا ننسى الموقف الشريف الذي وقفه مندوب دولة ايران العلية في جمعية الامم مؤيداً البيانات التي ادلى بها وزير خارجية مصر والعراق وشاركه في هذا التأييد مندوب المملكة الافغانية ايضا

واذا كانت الجمهورية التركية لم تشترك بهذا المؤتمر فلا يعني ذلك عدم اكتراثها بالقضية التي اجتمعنا لاجلها وهي التي تخلت عن فلسطين بمعاهدة لوزان لذوي العلاقة فيها من سكانها ونحن لا نشك بان الشعب التركي النشيط وحكومته الرصينة وهم الحريصون في ميثاقهم الوطني على سلامة القومية وحمايتها من اعتداء اجنبي سيقفون حيال القضية الفلسطينية الموقف المؤتلف مع ميثاقهم ومع حق الجوار ومقتضى الروابط التي وحدت بينهم وبين العرب قرونا عديدة ويطلبون لعرب فلسطين ماطلبوه ونالوه لانفسهم من حقوق القومية وحرية تقرير المصير

وقالوا ايضاً بوجود خلاف في جهات النظر بين الوفود وهذا ما نفاه المؤتمر في جلسته الاخيرة حين اجمع على القرار النهائي الذي وضعته اللجنة واقره باجماع الاراء

الظاهرة الشعبية

هذه هي المزاعم التي حاولوا اذاعتها في البلاد الاجنبية للاقلال من خطورة هذه الظاهرة الشعبية الرائعة في بلاد الشرق والناطقة بلسان الحال عن متانة الروابط التي تجمع بين هذه الشعوب الواعية لشؤونها والناهضة باعبائها والمتهيئة لمقابلة السيئة بمثلها والحسنة باحسن منها .

مئات الملايين

وليست الاقطار العربية والاسلامية وحدها في استنكار الطموح الصهيوني وفي دفع عادية اليهود عن الارض المقدسة بل يشاركها في ذلك مئات الملايين من الشعوب المسيحية في اوربا واميركا حيث تؤلف الجمعيات وتعقد المؤتمرات لمكافحة اطماع اليهود في فلسطين ورغما عن الدعاوة الصهيونية الواسعة النطاق وعن تغذيتها السخية بالاموال ووسائل النفوذ والاجتذاب الاخرى نجد الكثير من امهات الصحف والجماعات السياسية في بريطانيا وغيرها تحمل على تصريح بلفور وعلى منهاج الانتداب الانكليزي في فلسطين حملات شديدة وتفنده بما يستحق من التفنيد والتجريح . فالعالم الاسلامي والمسيحي وهو يؤلف اكثر من الف مليون من البشر يجمع باكثريته الساحقة على ان العرب في فلسطين معتدى على حقهم المشروع ومفتات عليهم في عقر دارهم ارضاء لاحلام الصهيونية الجامحة

كلمة حق

يؤسفنا كثيرا ما تطالعنا به الاخبار الاخيرة من حشد القوى في فلسطين في حين ان دولة بريطانيا العظمى ذات الحول والطول وذات التاريخ المفعم بمفاخر النصر واكاليل الظفر في معارك الحروب الحاسمة التي حولت مجرى التاريخ وبدلت خريطة العالم ليست بحاجة لان يضفر لها اكليل ظفر جديد ضد شعب صغير يطلب منها عدلا وانصافا وهي جاءت لتحوطه بالمعونة والارشاد وتعامله بالحنو والرأفة . وكلمة حق ينطق بها رئيس حكومتها تفعل باعادة الهدوء والسلام الى مهد السيد المسيح اكثر مما تفعله هذه القوى . وكلمة انصاف واحدة تكفي لاعادة ما اندرس من مودة العرب فهم لا يضمرون للانكليز عداء بل يعلقون على حلفهم اوسع الامال

وختاما ايها السادة انني باسم سوريا الشقيقة اهنىء مصر العزيزة بنجاح هذا المؤتمر البرلماني الذي دعوتمونا اليه وزاده ازدهارا رئيسه الاول الرجل الحازم الرصين صاحب المعالي بهي الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب المصري وكان لحضرة صاحب المعالي محمد علي علوبة باشا فضل السبق الى هذه الفكرة الموفقة المتوجة بما لحضرته الاماثل من الجهود المشكورة في ساحة الجهاد القومي كما اهنئها بالفوز الباهر الذي احرزه مؤتمر السيدات الموفق الى الغاية النبيلة التي تسعى اليها ربة البر والاحسان وحاملة لواء النهضة والتجدد السيدة الجليلة هدى هانم الشعراوي وسنعود غداً الى سوريا مشبعين بعواطف التقدير والاعجاب لابناء وادي النيل الاعاب وبشواعر التعظيم والاجلال لمليك مصر المحبوب جلالة فاروق الاول جعل الله التوفيق قرينه والمجد خدينه

كلمة علوبة باشا

ووقف سعادة الاستاذ محمد علي علوبة باشا فرد بالكلمة الاتية:

سعادة الرئيس اخواني

اني اذ اتحدث الى حضرتكم بهذه الكلمة اعبر عما يجيش في قلوبكم من تكريم صاحب هذه الدعوة ، وتلبية شعوره الطيب، وخلقه النبيل. ان اجتماعنا هذا اثر من اثار مؤتمرنا العتيد الذي اجتمعنا فيه لغرض سام ، وفكرة رائعة ، هي انقاذ المظلومين . ولدفاع عن المنكوبين، واصارحكم انني ما كنت اظن ان الدعوة الى المؤتمر ستلقى هذا النجاح الباهر ، وما كنت اتوقع ان يكون اجتماع يمثل العرب والمسلمين يحول دون ايقاع الظلم على هؤلاء الاحرار الكرام من رجال فلسطين ، فكانت النتيجة فوق الفوز العظيم اننا عرفنا انفسنا نحن الامم الشرقية ، وهذا هو الفتح المبين

لبيك لبيك..

ناديت بهذه الكلمة ، المتواضعه ودعوت الى هذا المؤتمر ، فتردد صداها واجابوا جميعا لبيك ، لبيك. اشترك في المؤتمر رجال كرام، معروفون بمراكزهم في بلادهم ، وبتأثيرهم العظيم ،فتم لنا اجتماع الامم العربية والاسلامية وتكوين جبهة واحدة تجتمع عند المصائب ليدفع الاخ عن اخيه ما يصيبه من اذى

زعماء الهند

وان للكوني فاوبا ياحضرة الرئيس منزلة عظيمة ، لا لانك رئيس مجلس النواب السوري ، بل لانك رجل كبير النفس، وهبك الله الذكاء، والعلم والفضل واللين الذي هو قوة اللباقة

ولا ننسى مطلقا ان نسدي الشكر الى حضرات زعماء الهند الابرار الذين تكبدوا آلام الفرقة وعناء السفر وهؤلاء الشبان المغاربة وقد اوتوا نشاطاً ويقظة وغيرة وتلك الامة النبيلة ، وهي امة العراق ، استغفر الله ، بل هذا الجزء من امتنا العربية ، ولا ننسى لبنان واليمن ويوغوسلافيا والصين فقد شرفونا جميعاً على بعد المشقة وابدوا نشاطا واخلاصا وغيرة وحمية اثارت الاعجاب والتقدير كما اشكر من ساهموا في هذا المؤتمر بجهودهم واعمالهم

الملك الشاب

ايها السادة

انه ليملؤنا جميعاً فخاراً وفرحاً ان نرى هذه الدعوة التي صادفت قلوباً واعية واذانا مصغية تتوج بتلك الكلمات الطيبات وهذا النطق السامي من جلالة الملك المحبوب ولا غرابة فهو ذلك الملاذ الاعلى الذي تلجأ اليه شعوب العرب والاسلام تستمدمنه العون والتأييد وان الملك الشاب وفي ظلاله الامم العربية والاسلامية تمثل كتلة واحدة تسعى الى خير العرب والمسلمين

ولا انسى شكري الى حكومتنا السنية فقد لقي منها المؤتمر الرعاية والحفاوة وشكري الى مجلس نوابنا فقد كان اول من اعلن اشتراكه في المؤتمر وتأييده له

واننا — ايها الضيوف الكرام — لم نؤدواجبنا نحوكم ودفاعنا انتا كتفينا بتأييد مليكنا العظيم وحكومتنا السنية ومؤسسات بنك مصر فهي تمثلنا جميعاً ونعتبرها صادرة من الشعب المصري كله

ما رأي اليهود ؟

ايها السادة:

انتهز هذه الفرصة الطيبة لاتحدث الى حضراتكم حديثاً قام بيني وبين صديقي سعادة يوسف قطاوي باشا كنا تبادلنا معاً خطابين نشرا في الصحف ، وذكر في خطابه انه بصفته رئيس الطائفة اليهودية يخبرني انه واليهود لا يتدخلون في الامور السياسية . وانما هم خاضعون لما تقرره الحكومة ، والان وقد اظهرت الحكومة رأيها ، وابدت حفاوتها بالمؤتمر ورجاله ، وامتدحت قراراته ، وتوج كل هذا بعطف جلالة الملك وحدبه واستظلال المؤتمر بظله ، الان اطلب الى سعادته ان يعلن رأيه ورأي جماعته . لا نريد ان نسيء الظن باخواننا اليهود المصريين فان واحدا من حضرات الاساتذة المحامين اليهود كتب ، ينعي هذه النعرة الصهيونية ، ويعلن انه يسعى الى عقد مؤتمر ، يرفض ما تدعو اليه الصهيونية الجائرة وحتى الان لم تتحقق فكرته فما رأي اخواننا اليهود بعد هذا كله؟

كلمة صريحة

ان فلسطين في محنة قاسية ، ونحن لا نرضى ان يعيش بيننا اخواننا اليهود دون ان نعرف رأيهم الصريح في هذه المحنة ، وقد طال امرها ونحن لا نقبل ان نعيش في جو من النفاق واني اصارح الصهيونيين بان قضية فلسطين قضية رجولة العرب وذهب الصهيونية ونحن المصريين لا فضل لنا في ان ندافع عن قضية فلسطين فهي قضيتنا ، اننا لسنا مدفوعين بآصرة القرابة واللغة والعقيدة والجوار بل نحن مدفوعون بعامل الوطنية المصرية والسورية والعراقية وغيرها اذ لو تمكنت الصهيونية في فلسطين لكانت اخطبوطاً ينشر سمومه الفتاكة بهذه البلاد كلها ، ويقضي على معالم مجدها وحضارتها وان من الخيانة الوطنية ان نمكنهم من هذا

واريد بعد ان ظهر الحق ان يعرف حلفاؤنا الانكليز ما اظهرناه من تعاون لانقاذ فلسطين ، بالتالي لانقاذ بلادنا.

والسلام عليكم ورحمة الله

يؤجل سفره

كان فارس بك الخوري عازما على العودة اليوم الى سوريا ولكنه اضطر في آخر ساعة الى تأجيل سفره اسبوعا واحداً لمواصلة عمله في اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني وتجهيز الوفد المسافر الى لندن ليبسط قضية فلسطين بالوثائق والمستندات اللازمة

وعلمنا ان حضرات اعضاء الوفد السوري ايضا اجلوا سفرهم اسبوعاً

اللجنة التنفيذية

ضمت اللجنة التنفيذية العليا لمؤتمر الدفاع عن فلسطين بعض كبار المشتغلين بالقضية العربية والاسلامية الى عضويتها واصبحت مؤلفة من اصحاب السعادة والعزة والسيادة :

محمد علي علوبة باشا الوزير السابق وعضو الشيوخ رئيساً

حمد الباسل باشا ، والدكتور عبد الحميد سعيد عضو مجلس النواب وكيلين

محمد نجيب الغرابلي باشا الوزير السابق وعضو الشيوخ سكرتيراً

احمد كامل باشا الوزير السابق ، وعضو الشيوخ اميناً للصندوق

السيد عوني عبد الهادي مساعداً للسكرتير العام

السيد امين التميمي مساعداً لامين الصندوق .

مولود مخلص باشا رئيس مجلس نواب العراق وفارس الخوري بك رئيس مجلس نواب سوريا ومحمد حلمي عيسى باشا ، وتوفيق دوس باشا ومحمود فهمي القيسي باشا من الوزراء السابقين واعضاء مجلس النواب ومظهر رسلان باشا ونسيب البكري بك نائبي حمص ، والسيد عبد الرحمن الصديقي والسيد خليق الزمان عضوي الجمعية التشريعية الهندية والسيد جمال الحسيني وعبد الله لملوم بك عضو مجلس الشيوخ اعضاء

وفد لندن

ولا تزال اللجنة آخذة في سبيل تأليف الوفد الذي سيسافر من اعضائها الى انكلترا، للدفاع عن القضية الفلسطينية، وعن حقوق العرب ، والمفهوم ان موعد سفر هذا الوفد لا يبطيء كثيرا

بعد المؤتمر

كان الدكتور عبد الحميد سعيد ، قد ارسل الى جلالة ملك اليمن برقية يبلغه فيها مجمل قرارات المؤتمر البرلماني للدفاع عن قضية فلسطين وما بذله اعضاء المؤتمر من جهود في سبيل هذه القضية

وقد تلقى حضرته من جلالته برقية شكر ابدى فيها ارتياحه الى توفيق اعضاء المؤتمر

***

«ديبلوماسيات»

السفراء والمفوضون والقناصل وغيرهم
واجباتهم - درجاتهم في التمثيل السياسي

المناصب الديبلوماسية

لعل كثيراً من القراء لا يعرفون الشيء الكثير عن المناصب الدبلوماسية وتقاليد الديبلوماسيين في بلاط الملوك او في عواصم الممالك ، وفي هذا المقال معلومات كافية عن هذه التقاليد المرعية الاجراء حتى الان ولو كان بعضها ذهبت به التطورات الاخيرة في انظمة الديكتاتوريين . ونبدأ بوظيفة السفير :

ماضي التمثيل السياسي

حددت وظيفة السفير في الماضي بالعبارة الاتية :

« السفير مبعوث سياسي الى بلد اجنبي لنشر الاكاذيب خدمة لوطنه » اي ان مهمته كانت خداع الدول الاخرى ولكي ازيدك اقتناعا اقول ان بسمارك « السياسي الالماني الحديدي الكبير والامير المستشار الذي اشتهر في الحرب السبعينية بين بروسيا وفرنسا » لم يكن يصدق اي تصريح او تقرير سياسي يصدر من سفير ما ان لم تكذبه رسميا الحكومة المختصة

وظيفة فخرية

وكانت وظيفة الممثل السياسي وظيفة فخرية لا يتناول نظيرها شيئاً ولم يظهر الممثلون السياسيون المتهنون (اي الذين يتناولون رواتب من الدولة نظير خدماتهم) الا من مدة قريبة وكان يقوم بها قبلا رجال الدين وحاشية الملك المقربون

اختصاص السفراء

وكان الملك يبعثهم فقط لاعداد العدة لوضع المعاهدات ولمناقشة تفاصيلها والاتفاق عليها . اما التوقيع فلم يكن من اختصاصاتهم وكان الملك وحده ا يختار شخصا عظيما من الاشراف لتوقيع المعاهدة بالنيابة عنه

سفراء الخارج

اما السفراء المقيمون في الخارج فكانوا دائما من صفوة الطبقة الاريستوقراطية الغنية لان رواتب الاولين اي السفراء المقيمين من طبقة الكهنة ورجال الحاشية كانت ضئيلة جداً واحيانا كانوا يقومون بمهمتهم مجانا و غرابة لان مهمتهم دائما كانت تنتهي بانتهاء توقيع المعاهدة . اما السفراء المقيمون فانه يمكنهم ان يستغنوا عن اية مساعدة خارجية رغم ان مهمتهم كانت لا تنتهي بالانتهاء من توقيع المعاهدات

تقويض النظام القديم

ولعل اعظم عمل ادى الى رقي التمثيل السياسي وتطوره الى مركزه الحالي اختراع التلفون والتلغراف اللذين قلبا نظام الديبلوماسية رأسا على عقب

ففي الايام التي كانت تحتاج الحكومة فيها الى عدة ايام واحيانا اسابيع وشهور لتتمكن من الاتصال بممثليها السياسيين في الخارج كان هؤلاء يتمتعون بسلطة واسعة النطاق في تصريف الامور كما يتراءى لهم ولعل اطرف مثل نسوقه للقراء هو ان ستراتفورد كانتج سفير انجلترا في القسطنطينية ايام الحرب البلقانية كان يتبع خطة سياسية خطرة لم يجرؤ على اتباع مثلها اليوم مجلس الوزراء البريطاني في رقم ١٠ دوننج ستريت بلندن …

اما الان فأمثال هذه السياسة المطلقة تعتبر شيئا غابرا أنفي استطاع اية حكومة ان تملي سياستها على سفيرها لدى اية دولة بواسطة وزير الخارجية . ولا يتكلف هذا الا ان يقرع جرس تلفون السفير ويبلغه ما يجب ان يعمله ويأخذ منه ما يريده من بيانات ومعلومات وغيرها

تعيين السفراء

وعندما يراد تعيين سفير او وزير مفوض جديد في بلد ما تعرض حكومته على الحكومة التي تريد ان يمثلها فيها اسمه لتحصل على موافقتها اذا لم يكن هناك اعتراض على تعيينه . وفي اغلب الحالات يأتي الرد بالقبول . ومن الحالات القليلة ما حدث حينما اعرب الملك الفونسو ملك اسبانيا السابق عن عدم رضائه بتعيين وزير فرنسي معروف فاذعنت له فرنسا وعينت وزيراً آخر بدلا منه

واجباتهم …

وقد نظمت حقوق وواجبات السفراء ودرجاتهم في معاهدة فينا التي عقدت سنة ١٨١٥ واتفقت الدول على تقديمهم على بعضهم بحسب الاقدمية (اي اقدمية تعيينهم) دون الرجوع الى مراكز دولهم وسمي المتقدم منهم « بعميد السفراء » وهو يتكلم بلسانهم باعتبارهم هيئة سياسية واحدة مستقلة في الدولة التي يمثلون بلادهم فيها

واتفقوا ايضاً على انه في حالة وجود نائب بابوي لقداسة البابا او « نونتشيو » كما يسمى باللاتينية ان يتقدم جماعة الممثلين السياسيين ويكون عميدهم باعتباره من رجال الدين والسياسة معا اي متميزا عنهم .

الممثل الديبلوماسي

وفي بعض الحالات النادرة تتفق حليفتان على ان يكون لكل منهما لدى الاخرى تمثيل ديبلوماسي خاص يميز العلاقات الخاصة الحبية القائمة بينهما . هذا ما حدث فعلا بيننا وبين حليفتنا الكبرى بريطانيا في المعاهدة المصرية الانكليزية اذ اتفق ساستنا مع ممثلي الامبراطورية البريطانية على انه « يقوم من الان فصاعدا بتمثيل صاحب الجلالة الملك والامبراطور لدى بلاط ملك مصر وبتمثيل صاحب الجلالة ملك مصر لدى بلاط سان جيمس سفراء معتمدون بالطرق المرعية » كما نصت المادة الثانية من المعاهدة « أن السفراء البريطانيين سيعتبرون ذوي اقدمية على باقي الممثلين السياسيين المعتمدين لدى بلاط صاحب الجلالة ملك مصر » كما جاء في احدى فقرات المذكرة الملحقة بتلك المادة وهذه فقرة كما ترى تجعل جميع السفراء البريطانيين المتتابعين يتقدمون على جميع ممثلي الدول الاخرى وليس اول سفير بريطاني فحسب كما جرت العادة باعتباره اول سفير اجنبي لدى بلاط صاحب الجلالة .

الوزير والسفير

ويشكل على كثير من الناس تمييز السفير من الوزير المفوض والسلطة التي يتمتع بها كل منهما . وفي الحقيقة لا فرق بينهما اليوم ولكن السفير له الحق نظريا في الاتصال رأسا بملك البلاد التي يمثل فيها دولته بينما يجب على الوزير المفوض ان يتصل اولا بوزير خارجية تلك البلاد ليسهل له اتصاله بالملك

ولا مشاحة في ان هذه ميزة لا قيمة لها اليوم على الاطلاق اما في الماضي ايام كان الملوك يملكون ويحكمون في وقت واحد وكانت لهم السلطة المطلقة في تصريف شؤون ممالكهم الداخلية والخارجية فكان الامر جد مختلف اما اليوم فقد انتقلت سلطتهم الى ايدي الدكتاتورين والوزراء

درجات

نعم ان السفير يتقدم الوزير المفوض في التشريفات الملكية والحفلات الرسمية كما ان الوزير المفوض تقدم القائم بالاعمال وهذا بدوره يتقدم القنصل ولكن هذه شكليات لا غير فاذا كان لسفير دولة صغيرة اقدمية على زملائه السفراء اصبح عميدا لهم يتقدمهم في التشريفات والحفلات

تحويل المفوضيات
الى سفارات

ومما يستحق الذكر في هذه المناسبة ان جريدة «ستار» (النجم) الانكليزية نشرت اخيراً مقالا عن حركة تحويل المفوضيات الى سفارات في هذه الايام فجاء منها : « ان هوس العالم في سبيل الكرامة والجاه سيهيئ المؤرخ في المستقبل فرصة بديعة للتهكم . فقد اخذ هذا الهوس يتشكل في كل لحظة في صورة التدافع بالمناكب للحصول على سفارات . فرومانيا ويوغوسلافيا مثلا اتفقتا على تحويل مفوضيتيهما الى سفارة ويحتمل ان ينشد للملك كارول ملك رومانيا في زيارته للندن في نوفمبر القادم ترقية المفوضية الرومانية فيها الى سفارة . والفرق بين المفوضية والسفارة ولو ان الاخيرة أعلى درجة في عالم الديبلوماسيات ما هو في الواقع ، لا فرق في الاسم . فاعمالها اليومية واحدة وتسير على وتيرة واحدة

اوراق الاعتماد

واول واجبات السفير الجديد او لوزير المفوض تقديم (اوراق الاعتماد) للملك او رئيس حكومة البلاد التي يمثل وطنه فيها . هذه الاوراق شهادة رسمية باعتماد حكومته له ممثلا سياسيا لدى الحكومة الاخرى

(يتبع)

حياة «رجل»

شاب من غرائب العصر الحاضر
كيف نشأ «فردريك جولت» في عزلته؟

فريدريك جولت

توفي في باريس في اوائل هذا العام « فريدريك جولت » فانفصمت بوفاته عرى اغرب زواج جرى في العصور الحديثة ـ وقد شيعت زوجته جثمانه الى مقره الاخير — جثمان الرجل الذي تزوج وهو في سن الثالثة والثلاثين اول امرأة وقعت عليها عينه

مأساة عائلية

ويرجع عهد هذه القصة الى اواخر القرن الماضي عندما قطن جداه الاسكتلنديان باريس سنة ١٨٦٨ وهناك نشأ والده وترعرع وعرف فتاة فرنسية جميلة تسمى « اوليمب » لم يلبث ان احبها وقد كانت اوليمب في نظره مثال الانوثة الكاملة غير ان والدته واخته لم تشاركاه رأيه فيها وحذرتاه انه ان تزوجها فانهما لا تقبلانها في منزلهما

الرحيل

وحنق الشاب لسلوك والدته واخته واسرع فابتاع خاتما واخذ بيد اوليمب الى اقرب عمدة وتزوجها وكان له من ايراده الخاص ما اغناه عن والدته ولما كان لا يرغب السكنى في باريس لانه لم يكن يريد ان تهان زوجته في شوارع باريس من قبل امه واخته اختار الريف لسكناه .

فيلا منعزلة

ولم تنقض بضعة ايام حتى وجدا المنزل الذي كان يحلمان به فاشتريا فيلا محاطة بالخمائل والاشجار تبعد بضعة اميال عن « ليزانديليس » في وادي السين

الفاجعة

ولم تلبث في سنة ١٨٦٩ ان وقعت الفاجعة التي لم تكن بالحسبان اذ توفيت اوليمب عقب وضعها غلاما مباشرة فوقف الزوج الشاب على قبرها وهو شبه مجنون وللحال بدا له انه لولا معارضة امه واخته لزواجه لفضل السكنى في باريس ولكان بالامكان استدعاء الاطباء الاخصائيين وانقاذ حياة اوليمب

حقد على النساء

وكان كلما فكر في هذا الامر ازداد حقداً على جنس النساء . فقطع على نفسه عهداً وهو في عنفوان آلامه بانه لن يسمح لولده ان يحتك او ان يرى امرأة في حياته ما دام هو على قيد الحياة

تعليقات ..

ودعا اليه في اليوم التالي جميع خدمه من النساء وافهمهن انه لم يعد في حاجة اليهن ، بما في ذلك المرضعة التي كانت مهمتها ارضاع وتربية الطفل ، وارسل الخادم الذي بقي عنده الى اقرب مدينة ليبحث عن رجل له خبرة كافية بتربية الاطفال . ولحسن الحظ وجد الشخص المطلوب واصدر « جولت » تعليماته الى الرجالين بانه من الان وصاعداً لا يسمح لاية امرأة بأية حال ان تطأ منزله والارض التي تحيط به ، وبانه لا يرغب ان يحتك بالعالم الخارجي . فيما يختص بنفسه وبابنه أيضاً ، وجميع المشتريات من أغذية وخلافه ، وكافة المعاملات المالية يجب ان تتم في احد الابواب في السور المرتفع الذي يشرف على الارض المحيطة بالمنزل .

السجن المحجوب

ومنذ تلك اللحظة اصبح ذلك المنزل القائم في وادي السين عبارة عن سجن محجوب عن العالم الخارجي ، وفي داخل اسواره بلغ الطفل الذي سمي «فردريك» سن الشباب . ولم يدخر والده وسعاً في تعليمه كلما استطاع ان يعلمه اياه ، ثم نشر اعلانا في جريدة مدرسية يطلب مدرس وجعل يقابل المتقدمين لهذه المهمة بنفسه الى ان اختار أخيراً مدرساً كبيراً في السن توفيه كره النساء

مبلغ الرجال

وفي هذا الجو الخالي من النساء ، بلغ «فردريك جولت» مبالغ الرجال . كان طويل القامة ، مفتول العضل وجميل الرواء ، وكان راضياً بحياته داخل اسوار ذلك السجن الاختياري خصوصاً وانه لا يعلم شيئاً عن العالم الخارجي

وكانت الكتب والجرائد والمجلات التي كان يختارها له والده بعناية ، لا تخلو من ذكر النساء ، وبعضها كان به صورهن ولكن رغم منظرهن الخلاب كان الرجال الاربعة الموجودون في المنزل يدخلون في روع الشاب ان النساء عبارة عن مخلوقات زائفة ، قاسية ، بغيضة

خاتمة الاب

ومرت السنون على هذا المنوال . ثم توفي «جولت» الاب في سنة ١٩٠١ وسارت الامور على ما كانت عليه من قبل وفي سنة ١٩٠٢ ، عندما بلغ « فريدريك جولت » الثالثة والثلاثين قدمت عائلة « ديجاك » لتسكن في القرية المجاورة ، وكانت تتألف من الاب والام وابنتهما « لوسيان » وهي تبلغ السابعة عشرة من العمر ، وكانت قد غادرت المدرسة مؤخراً

الناسك الغريب

وبلغ الى سمع عائلة « ديجاك » خبر « الناسك » الغريب الاطوار الذي توفي في العام الماضي

وبعد ظهر احد ايام الصيف ، اعلنت « لوسيان » انها ذاهبة الى الغابة المجاورة لجمع شيء من الزهور

وسارت لوسيان من بقعة الى اخرى باحثة عن الزهور ولكنها لم تجد شيئاً ، واخيراً وصلت الى سور عال في احد جوانب الغابة ، وكان به بوابة يظهر انها نسيت مفتوحة

الظبية تتسلل

فالقت الفتاة نظرة الى الداخل فرأت شجيرات صغيرة متفرقة تتخللها زهور برية مهملة بحيث لا يتبادر الى الظن أنها مزروعة في حديقة خاصة ، واخذت تجول ، [illegible] وهي تجمع الزهور .

المخلوق الجديد

وكان « الناسك » الصغير منكبا على القراءة في الحديقة ، فسمع صوت غصن يتكسر ونظر الى جهة الصوت فذهل اذ رأى مخلوقا ذهبي الشعر يسير بين الاشجار متجها نحوه ، فعلم للحال ان هذا المخلوق لا بد وان يكون امرأة ، رغم انه لم ير انثى من قبل ذلك

فقالت الفتاة في حياء : « معذرة يا سيدي ، لم أكن ادري ان هذه الأرض ملك خاص »

أما هو فعقل الخوف لسانه فلم ينطق بكلمة .

الناموس البشري

وما حيره وأربكه ان هذه الفتاة اجفلت منه ، فاستمد من ذلك شجاعة ولم يلبثا أن تطرقا الى ذكر اسميهما .

وبعد مضي نصف ساعة لاحظ أحد الخدم ان احد ابواب الحديقة مفتوح فاسرع ليغلقه ، ولكنه تلقى اشد صدمة في حياته بان رأى سيده الشاب جالساً الى جانب فتاة جميلة ، وكأنما كان الشاب يشعر بقربها بلذة وسرور

دعوة اخرى

وعندما الحت « لوسيان » في الذهاب أخيراً ، دعاها « فريدريك » الى الحضور مرة اخرى . ورغم ما ابداه والداها من هز الرأس والريبة ذهبت لوسيان اليه مرة اخرى

وبدأت تدرك أن كل الاشاعات التي تسود القرية بان الناسك الشاب وحش مجرد عن العواطف الانسانية ـ انما هي لغو وفضول

وبدأ « فريدريك » يعتقد انه مهما تكن النساء الأخريات بغيضه فان فتاته ظريفة حية

وظلت لوسيان تحضر في كل يوم للتجول في الحديقة الكائنة داخل الاسوار العالية ويجانبها صاحبها الغريب الاطوار وقد ادركت انها احبته حباً قويا جارفا .

فردريك سعيد

أما هو ، فنظراً لما كان يطالعه في الكتب التي كان يختارها له ابوه بعناية لم يكن يدري معنى كلمة « الحب » ولكنه كان يشعر بانه سعيد مادامت «لوسيان» الى جانبه ، وبان الحياة عبارة عن ظلام وفراغ عندما تكون غائبة ، وقد صرح لها بذلك ببساطة وسذاجة فكانت تهز رأسها وتلمع عيناها غبطة وسرورا

الخروج من السجن

وتزوجا في مستهل العام التالي ، وكان «فردريك» لا يزال خائفاً من الخروج خارج اسوار الحديقة ، غير انه بدأ يخرج الى القرية بصحبة «لوسيان»

وبعد مضي نحو عام غادر منزله الريفي او بالحري « صومعة الناسك » وذهب ليقيم في باريس ، حيث سلخ خمسة وثلاثين عاما وهو يرتع في بحبوحة السعادة والهناء .

خاتمة الناسك

وقد توفي في اوائل هذه السنة ، فانفصمت بذلك عرى حب قديم عميق وبقيت الزوجة تندب مع احفادها ذكرى ذلك الزوج الغريب المحبوب الذي لم تقع عيناه على امرأة الى ان بلغ الثالثة والثلاثين من العمر .

***

الحصن المنيع

يتلاشى امام معدات الحرب الحديثة
معلومات طريفة عن مضيق جبل طارق

قلق بريطانيا

كل متتبع لتطورات الحرب الاسبانية يدرك مدى قلق بريطانيا على مضيقها المنيع في جنوب اسبانيا ذلك المضيق الذي كلف بريطانيا ملايين الجنيهات انفقتها في تحصينه وتثبيته في وجه الغارات الطارئة حتى ذهبت عبارة « امنع من جبل طارق » مثلا

مناعة الجبل

وقد اثبتت الوقائع الماضية التي شهدها هذا الحصن الانكليزي على مدخل البحر الابيض المتوسط واهمها الحصار الذي اقامه الاسبان والفرنسيون بان هذا المثل لم يطلق عبثا

مكانته اليوم

كان هذا الى سنوات خلت اما اليوم فلم تعد تقف مناعته في وجه معدات الحرب الحديثة وهذا سر قلق السلطات البريطانية من نتيجة الحرب الاسبانية اذا كانت في جانب الجنرال فرنكو عميل الديكتاتورين الطامعين .

البطاريات النازية

وقد تفشت في المدة الاخيرة شائعة مفادها ان ثماني بطاريات من المدافع النازية وضعت على ساحل المغرب الاسباني المواجه لجبل طارق وسددت فوهاتها باحكام الى (الصخرة العظيمة) المطلة على المضيق الخطير مما حدا بالخبراء العسكريين الانكليز الى التساؤل عما اذا كان من الحكمة البقاء في جبل طارق في حالة حرب تنشب في البحر الابيض المتوسط

نقاط الخطر

وقد بدأ الجنرال فرنكو كما هو معلوم ثورته من المغرب الاسباني ، وقابل المساعدات التي بذلتها له ايطاليا والمانيا سمح للنازي بان ينشروا المدافع الضخمة على امتداد الشاطئ في (لينيا) و(تاريفا) و (الجزيرة) و (سان روك)

درس الموقف

ومنذ ذلك الوقت وولاة الامور الانكليز في جبل طارق يدرسون الموقف درساً جديا وقد انتهوا اخيراً الى وجود بطاريات من نوع مدافع (الهوبتزر) في النقاط المذكورة يجعل هذه المدافع تتسلط على حوض المضيق وعلى احواضه الداخلية لرسو السفن

نيران «الهوبتزر»

وعليه ففي حالة الحرب يصبح جبل طارق في عزلة تامة عن العالم الخارجي لان كل سفينة حربية وكل غواصة في الخليج تكون هدفا لنيران هذه المدافع قبل الوصول الى المضيق . ولا تتمكن الطائرات من الطيران ولا يكون باستطاعة اية سفينة مهما كان نوعها الدخول او الخروج من الحوض

صخرة طارق

والصخرة نفسها طولها ميلان ونصف ميل وعرضها ثلاثة ارباع الميل وارتفاعها عن سطح البحر ١٣٤٩ قدما . وقد سميت جبل طارق نسبة الى طارق بن زياد الفاتح العربي الشهير الذي نزل الى البر الاسباني عن طريقها سنة ٧١١ وبقيت بعد ذلك حصنا عربيا منيعا الى سنة ١٣٠٩ عندما دالت دولة العرب . وفي سنة ١٧٠٤ استولى عليه الانكليز .

مواقعها الخالدة

واشهر المواقع التي ثبت فيها هذا الحصن هي الموقعة التي حاصره فيها الاسبان والفرنسيون مدة اربع سنوات في سنة ١٧٧٩ الى سنة ١٩٨٣

مناعته

اما الوسائل الدفاعية التي يعتز بها الانكليز في هذا الجبل فهي محفورة في الصخر الاصم والانفاق والسراديب مرتفعة بحيث يعرفها حصان براكبه . وقد وضعت بداخلها المدافع البحرية الضخمة البعيدة المرمى . وتتألف حامية الجبل من ستة آلاف جندي

ترف صناعي

وبما ان جبل طارق عبارة عن صخرة جرداء لا نهر فيها ولا مجرى ماء لذلك بنيت فيها الصهاريج وحفرت الابار وانشئت الات تقطير المياه وقد طليت منازلها الصغيرة باللون الاسود لمنع انعكاس الشمس عليها ولاعطائها لونا قاتما مشابها للون الصخر لكي يصعب تمييزها في حالة هجوم مفاجيء

حاكم الجبل

والسلطة هناك مجتمعة بيد الحاكم العام السير تشارلس هارنجتون قائد الحامية وحاكم المدينة . وفيما عدا الطائرات المائية فان مدينة جبل طارق ليس لها قوة دفاع جوية لحمايتها فان الصخرة نفسها اضيق من ان تنشأ فيها المطارات الواسعة ولكنها جهزت باحدى طرق الدفاع ضد الطائرات وابقيت تفاصيلها سراً مكتوما

مرمى ٢٤ ميلا

وقد كان لجبل طارق المناعة الكافية مدة الحرب العالمية ، غير ان تقارير رجال المخابرات السرية الموجودة الان بين يدي رجال وزارة البحرية البريطانية تقول بان البطاريات النازية القائمة على ساحل المغرب الاسباني تتألف من مدافع هوبتزر من عيار ١٦ بوصة تطلق من القنابل ما زنته ١٦٠٠ رطل على بعد ٢٤ ميلا

الخدع الحربية

وفي هذه الحالة تحجب سحب الدخان المتصاعد من القنابل في الحوص الانكليزي بطاريات مدافع الهوبتزر عن انظار البطاريات الانكليزية ولذلك فان رجال المدفعية الانكليزية الان يتمرنون على رؤية المدافع القائمة على الشاطئ المقابل وعلى امكان اصابة الهدف نظريا في حالة نشر العدو سحب الدخان التعمية

المدفع الهائل

وتبلغ زنة المدفع الضخم الوحيد في جبل طارق مائة طن وقد اقيم في سنة ١٩٠٥ وعندما كان يطلق كان يحدث شقوقا عميقة وعطبا في الصخر ولذلك فان اكبر مدفع يمكن ان يطلق دون احداث اضرار هو عيار ٩٫٢ بوصات وهذا يمكن ان يطلق قنبلة زنتها ٣٨٠ رطلا على بعد عشرين الف ياردة

اسلحة الجبل

والخبراء المدفعيون في كل امة في اوربا يعلمون جيدا ان الاسلحة الكبيرة لدى الانكليز مكونة من مدافع من عيار ٩٫٢ بوصات ومدافع من عيار ٦ بوصات ومدافع سريعة من عيار ٧ و ٤٫٧ بوصات و ٤ بوصات ومجموعة من المدافع الخفيفة مثل المدافع ذات الستة ارطال والاثني عشر رطلا ، واكثر هذه المدافع لا يمكن ان تتحكم في المواقع الاسبانية

المواقع المكشوفة

ومواقع المدافع الانجليزية في جبل طارق مكشوفة يمكن رؤيتها بسهولة بواسطة نظارة الميدان من الشاطئ المقابل ، والطائرات المائية المستعملة في الاستكشاف في تلك المنطقة انما تطير تحت متناول نيران المدافع القائمة على الشاطئ الاسباني

حماية الاسطول

فبناء على النظرية القائلة بانه لم يعد بالامكان الدفاع عن جبل طارق بالمدافع من البر ، اصدرت وزارة البحرية مؤخراً الاوامر الى الاسطول بان يجري مناورات بصورة مستديمة خارج البوغاز بقصد ايجاد خطة لاقفال مدخل البحر الابيض المتوسط بواسطة اسطول يكون مركزه في المحيط الاطلنطي وبدون الاعتماد على جبل طارق

اقوال الخبراء

ولم ينظر ولاة الامور جديا بعين الاعتبار في مسألة اخلاء جبل طارق الا عندما جاءتهم التقارير من رجال المخابرات معلنة : « اولا » ان صخرة جبل طارق اصبحت عديمة القيمة من الوجهة الحربية بحيث لا يمكن السيطرة عليها في حالة حدوث تصادم بين الدول الكبرى في البحر الابيض المتوسط ، و « ثانيا » ان فكرة تسلل وحدات الاسطول الانكليزي امام مدافع الالمان خلف ستار من الدخان لا يمكن تحقيقها

وهناك مفاوضات تدور طي الكتمان عن [illegible] قاعدة بحرية اخرى في (فارو) على اقصى شاطئ (الجرف) في ساحل البرتغال

على ان السلطات البحرية والحربية عارضت هذا المشروع شنة مفضلة البقاء في جبل طارق مع بذل كافة الوسائل لاقناع الالمان بالخروج من المغرب الاسباني

تعليقات الصحف العالمية على تطورات ومراحل قضيتنا العادلة

سيدات العرب يواصلن الجهود في سبيل فلسطين

نص حديث توفيق بك السويدي في بيروت

رفع قرارات المؤتمر للملك ووزراء الدول

وقع المؤتمر البرلماني العربي في انكلترا

سفير بريطانيا يعلن عطفه ويرحب بالسيدات

برقية الطلاب العرب في برلين الى الهر هتلر بشأن قضية فلسطين

الابراق الى ملوك العرب والاسلام واقطاب الساسة بالتدخل لحل القضية

انكلترا لا تحاول خنق الوطنية الجائشة في صدور العرب — فلسطين وحماية القناة

مندوبات فلسطين يشكرن مصر وملكها

السويدي يعود الى لندن لمتابعة جهوده

حديث السويدي

تلقينا في ساعة متأخرة من ليلة امس خلاصة وافية للحديث الذي اخذه مندوب وكالة الانباء الالمانية في بيروت من فخامة توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق عن تحققه خلال وجوده في لندن ان انكلترا ادركت ان من الواجب ارضاء العالم العربي اذا كانت تريد الاحتفاظ بصداقة الشعوب العربية وان حل مشكلة فلسطين سيتم قبل نهاية تشرين الثاني القادم وان الهجرة ستوقف

باشتراك مندوبين

وقد جاء في تصريح فخامته ايضاً حسب برقية تلقيناها امس ان حل مشكلة فلسطين سيوضع بالاشتراك مع مندوبين يمثلون فلسطين والبلدان العربية الاخرى وان فخامته سيعود لهذا الغرض الى لندن ثانية

سماحة المفتي الاكبر

وقال ايضاً انه سيزور حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر ويتحدث معه ثم يسافر لدمشق ويقابل حكومتها ويركب الطيارة منها الى بغداد

المؤتمر والبرقية

وتحدث السيد السويدي عن المؤتمر العربي البرلماني الذي عقد في القاهرة فقال انه كان موضوع اهتمام كبير في انكلترا وكذلك البرقية التي ارسلها نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا الى الدكتور وايزمن زعيم الصهيونية فقد اعتبرت بمثابة انذار من العرب للصهيونيين »

برقية الى هتلر

اشرنا في عدد امس الى البرقية التي ارسلها نادي الطلبة العرب في المانيا الى الهر هتلر يلتمسون منه التوسط لانهاء مشكلة فلسطين وقد وردت الانباء تفيد انه كان لهذه البرقية اثر بالغ جداً في الدوائر الانكليزية وقد اذيع امس نص البرقية المذكورة ونحن ننشره فيما يلي:

ليس فخراً ...

« ان الحوادث التي ما زالت منذ اعوام تجري في فلسطين قد تحولت الى مشكل عام لجميع العالم المتمدن . فنتيجة هذه الاعمال ستكون ذات اثر عميق في السلام العالمي . فباسم السلام الذي كرست له حياتك . وباسم العدالة التي لا تزال تخدمها يناشدك نادي الطلبة العرب في برلين ان تقوم بجهود سلميه لوضع حد لهذه الحالة فيستحيل علينا النظر الى هذه الفاجعة دون ان نرجو منك استخدام نفوذك للتوسط بين الفريقين . ولا حاجة الى القول بانه ليس فخرا لاوروبا ان تنظر مكتوفة اليدين الى امة متمدنة كالعرب الذين لهم العالم بشيء كثير تخرب معالم ثقافتهم ولا ذنب لهم الا الدفاع عن وطنهم وتقاليدهم . ان العرب اجمعين والعالم الاسلامي على بكرة ابيه يشكرون لكم ما تعملون في هذا السبيل »

وطنية العرب

ولا تزال الصحافة الانكليزية تعير قضية فلسطين اشد اهتمام وقد كتبت جريدة (نوسيتيتسمان) مقالا رئيسيا معتدل اللهجة تحدثت فيه عن موقف انكلترا فقالت ان انكلترا بكل صراحة غير مندفعة بتاتا في سبيل مهمة كالتي تعزى اليها من محاولة خنق الوطنية الجائشة في صدور العرب.

النقطة المحرقة

واستطردت الجريدة فقالت ان مشروع التقسيم سيطرح جانباً بدون شك على ما يظهر ثم يبذل جهد جديد للتوصل الى حل يمكن اقناع العرب واليهود بالتعاون بمقتضاه في دولة موحدة تحت الاشراف البريطاني . وهذا يعني بداهة التخلي عن طلبات الفريقين المتطرفة للاستقلال او تعديلها ويبقى في لباب المشروع ، كما في كل مشروع يقترح للتراضي تلك النقطة المحرقة وهي مشكلة الهجرة اليهودية

حكومة دولية !

واستأنفت الجريدة كلامها فقالت: وقد فهمنا ان ثمت مشروعا آخر قد تحقق بدلا من هذا المشروع وهو تأليف حكومة دولية هناك ولا يزال هذا المشروع قيد الدرس وراء الستار بين ذوي الشأن

لحماية القناة

وفي مقال رئيسي تحدثت جريدة « سبكتاتور » عن سلامة قناة السويس ووجوب انشاء دولة قوية وصديقة في فلسطين فقالت ان المصالح تأبى استمرار الاضطرابات والفوضى في فلسطين ولا ريب ان سلامة قناة السويس تتطلب وجود دولة قوية صديقة وطيدة الاركان في فلسطين .

انقلاب فجائي

عند ما قرأنا هذه العبارة قلنا ان محرر (سبكتاتور) يتكلم كلاماً معقولا ولم نشك في انه يغار حقيقة على مصالح بلاده في الشرق الادنى ولكننا لم نكد نتوغل في المقال حتى رأينا المحرر ينقلب فجأة فيتحدث عن اشياء غير معقولة كانه قد فوجيء بمن اجبره على ذلك فقال بعد المقدمة التي ذكرناها :

لقد قرر اللورد رنسمان ان التشك والالمان لا يستطيعون ان يعيشوا معاً بعد الان ولكن لا يمكن ان تكون هناك مقارنة بين الاحوال التي تمت فيها تسوية تشيكوسلوفاكيا وبين اعمال الارهاب التي يراد بها تسوية مشكلة فلسطين

تخريف

وانتقل المحرر بعد ذلك الى التخريف فقال :

ويكاد يكون من المتعذر ان تقضي الحكومة البريطانية على اليهود بان يعيشوا مع العرب وان تكون علاقتهم بهم علاقة الاقلية بدولة وطنية خصوصاً بعد ان تلقى الفريقان درسا قاسيا في مقدار تأثير وسائل الارهاب

ادارة حازمة

ومتى عادت لبريطانيا سلطتها يجب على الحكومة البريطانية ان تزن من جديد الحجج التي حملتها على قبول مشروع التقسيم وان تختار بين ذلك وبين ما قد يكون اصوب طريق ونعني به ايجاد ادارة حازمة عادلة من الانتداب كالتي وضعت في البداية

في قصر عابدين

القاهرة في ٢٢ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — في الساعة العاشرة من صباح امس توجهت صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي الى قصر عابدين العامر ، وفي صحبتها حضرات السيدات ايفلين بستروس (لبنان) ، ووحيدة الخالدي ومتيل مغنم (فلسطين) وعادلة بيهم (سوريا) وكيتي انطونيوس سكرتيرة اللجنة التنفيذية للمؤتمر

وبعد ان سجلن اسماءهن في سجل التشريفات ، قدمن قرارات المؤتمر رجاء رفعها الى السدة العلية الملكية وغادرن القصر العامر مودعات بالترحيب والاكرام

عند السفير

وفي الساعة الحادية عشرة توجه وفد السيدات الى دار السفارة البريطانية فقابلهن هناك سعادة السير ميلز لامبسون وتحدثن اليه في قضية فلسطين وموقف بريطانيا منها . فلقين منه كل عطف وترحيب واخذ منهن قرارات المؤتمر لابلاغها الى حكومته

في المفوضيات

وطاف الوفد بعد ذلك بمفوضيات الدول العظمى لتقديم قرارات المؤتمر . بادئات بمفوضية المانيا ثم ايطاليا ثم فرنسا وقد قوبلن في كل منها بالحفاوة والتكريم واعرب لهن ممثلو الدول العظمى عن عطفهم الزائد على قضية فلسطين

الوفد الفلسطيني

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر امس اجتمعت سيدات المؤتمر في دار السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي لاتمام البحث في مسألة اللجان الفرعية التي قرر المؤتمر تأليفها في بلدان الشرق العربي ، وفي الساعة الخامسة والنصف مساء برح العاصمة بقية اعضاء الوفد الفلسطيني مودعات باصدق التحيات واطيب التمنيات

رئيس نواب سوريا

وقد تناول سعادة فارس الخوري بك والسيدة الجليلة حرمه طعام العشاء على مائدة صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي . ودار حديث المائدة والسمر حول الحركة العربية الاخيرة ومدى تأثيرها في المسألة الفلسطينية

الى ملوك العرب

وارسلت اللجنة التنفيذية المركزية للمؤتمر ، الى حضرات اصحاب الجلالة الملك فاروق الاول ، والملك عبد العزيز بن السعود ، والملك غازي ، وشاه ايران وملك الافغان . ورئيس جمهورية تركيا والامام يحيى ، وسلطان المغرب الاقصى برقية هذا نصها :

قرر المؤتمر النسائي الشرقي المنعقد في القاهرة والممثل لسيدات البلاد العربية مناشدة جلالتكم التدخل لحل القضية الفلسطينية بالحق والعدل والسعي الى وضع حد للسياسة التي يسلكها الانجليز في فلسطين فقد آن للبلاد المقدسة ان يسودها السلام والامم العربية تعقد على جلالتكم الامال في انقاذ فلسطين

الى اقطاب السياسة

كذلك ارسلت اللجنة المركزية للمؤتمر البرقية الاتي نصها الى كل من مستر شمبرلين والهر هتلر والسنيور موسوليني والمسيو دلادييه

قرر المؤتمر النسائي الشرقي المنعقد في القاهرة والممثل لسيدات البلاد العربية ان يناشدكم التدخل وبذل الجهد لحل قضية فلسطين حلا عادلا يضمن للعرب حقوقهم كما سويت مشكلة السوديت بفضل مساعيكم . ويؤكد لكم المؤتمر ان السلام لن يسود البلاد المقدسة حتى يعترف لاهلها بحقوقهم وتحقيق مطالبهم العادلة)

شكر مندوبات

فلسطين

واذاع الوفد النسائي الفلسطيني قبيل مغادرته القاهرة امس البيان التالي :

حين يغادر الوفد النسائي الفلسطيني هذا القطر العزيز يود ان يعرب عن شكره الجزيل لمصر لما لقيه فيها من الحفاوة البالغة ، ولا ريب في ان مصر قد عطفت على المهمة التي انعقد بسببها المؤتمر النسائي اصدق عطف حتى ان الوفد مطمئن كل الاطمئنان الى ان القضية العربية الفلسطينية بالغة مراميها واصلة الى اهدافها بفضل مؤازرة العالمين العربي والاسلامي لها واهتمامهما بها

حيا الله مصر وسدد خطاها في ظل جلالة مليكها المفدى فاروق الاول

في ميناء يافا

الشحن والتفريغ

رست امس في ميناء يافا الباخرة صوفيا لشحن ما اعد لها من صناديق الاثمار الحمضية وافرغت ثلاثة اطنان من العفش والمركب الشراعي قاصد كريم وافرغ ١٥٠ طناً من الاسمنت والمركب حلمي وافرغ ١٧٠ طناً من الاسمنت والمركب طارق وافرغ ١٣٥ طناً من الاسمنت والمركب مسعودة وافرغ ١٠٣ اطنان من السكر والتمر والمركب العشم بالله وافرغ ١٣٠ طناً من الاسمنت والمركب توفيق الرحمن وافرغ ١٥ طناً من الصعتر

بلغ مجموع المشحون من صناديق الاثمار الحمضية حتى يوم امس الاول ٧٨٦٩٩ صندوقا

وتصل اليوم الى الميناء الباخرة آمال لتفريغ ٥١ طنا من البضائع

اذاعات الراديو

٢٣ ت ١ - ٣٨

محطة فلسطين

٨ر٣٠ اغاني مختارة من رتيبه احمد — اغنية خفيفة « يا حلو شرف » — اغنية خفيفة « لا حول الله » بشير فهمي

١ر٤٠ موسيقى خفيفة من اوركسترا الاذاعة العربية — « مارش ازمير » — بدران باشا — « تانجو اورينتال » بهيجه حافظ — « فالس يا ظالم » — فوكستروت « يا دايم الدوم » يحيى اللبابيدي

٢ر٠٠ اشارة الوقت والنشرة الاخبارية الاخبار الاولى بالعربية

٢ر١٠ النشرة الاخبارية الاولى بالانكليزية

٢ر١٥ اشارة الوقت

٢ر٢٠ النشرة الاخبارية الاولى بالعبرية

٢ر٣٠ اشارة الوقت ختام

٥ر٠٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية

٥ر٤٥ يوسف رضوان بمصاحبة تخت الاذاعة العربي — حفلة غنائية بلدية

٦ر٠٠ اغاني مختارة من محيي الدين بعيون — بعيون — اسطوانات

٦ر١٥ يحيى السعودي وفرقة استوديو الاذاعة — حفلة غنائية

٦ر٣٠ ابراهيم باشا المصري في فلسطين (٢) العلاقات الاقتصادية بين القطرين في ذلك الوقت — حديث للاستاذ احمد خليفة

٦ر٤٥ تيسير جابر وفرقة استوديو الاذاعه — حفلة غنائية

٧ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية باللغة العربية

٧ر٣٠ برنامج عبري

٩ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية بالانكليزية

٩ر٢٥ حديث رياضي بالانكليزية

٩ر٣٠ اشارة الوقت

٩ر٣٥ موسيقى الرقص

٩ر٥٥ نتائج اتحاد كرة القدم الانكليزي الاسكتلندي بالانكليزية

١٠ر١٥ ختام

محطة القاهرة

١٠ر٠٠ الشيخ محمد احمد العمروسي — قرآن كريم

١٠ر٥٥ — ١١ر٢٥ الموسيقى الملكيه

٢ر١٠ مساء * اسطوانات تركيه

٢ر٤٠ — ٢ر٥٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية

٦ر١٥ * حفلة موسيقية — تخت الاستاذ حسن سلامه

٦ر٤٠ * اسطوانات انا هويت آه م الفلوس (رومبا)

٧ر٠٠ وزارة الصحة العمومية — حديث طبي — الصيام من الوجهة الصحية

٧ر٣٥ الاستاذ حسن سلامه — حفلة غنائية

٧ر٥٠ الشيخ علي حزين — قرآن كريم

٨ر٣٠ النشرة الاخبارية

٨ر٥٠ * الانسه عنايات فهمي وفرقتها — حفلة غنائية

٩ر٠٥ * اسطوانات — مقطوقة يالي شغلت البال ، الفول السوداني (رومبا)

٩ر٢٥ * حفلة موسيقية — تخت عنايات فهمي

٩ر٤٠ * عنايات فهمي وفرقتها حفلة غنائية

١٠ر٠٠ * اسطوانات — طقطوقة طال علي البعد (فالس)، ما وقعت يا ناس (فكاهة انتقادية) منولوج جيرانه ليه يا دموعي

١٠ر٢٠ * الاستاذ حسن سلامه وفرقته — حفلة غنائية

١١ر٠٠ سلام الملك — ختام

قضايا المركزية

في يافا وغزة

تبتديء الدورة الجزائية الجديدة في محكمة مركزية يافا يوم الثلاثاء الواقع في اول الشهر القادم حيث تنظر في ثلاث قضايا جنائية وقضية واحدة جنحة

وتنظر المحكمة يوم الاربعاء الواقع في ٢ ، ١١ ، ٣٨ في اربع قضايا جنائية

وتنظر يوم الثلاثاء الواقع في ١٥ ، ١١ ، ٣٨ في ثلاث قضايا

وتنظر يوم الاربعاء الواقع في ١٦ ، ١١ ، ٣٨ في اربع قضايا

وتسافر المحكمة المركزية بكامل هيئتها الى غزة في يوم الاثنين الواقع في ١ ، ١١ ، ٣٨ للنظر في قضايا غزة الجنائية ثم تعود الى يافا

جريدة فلسطين

في دمشق

تباع جريدة « فلسطين » في دمشق يومياً لدى متعهدها النشيط السيد شفيق الكيلاني مع كافة الصحف المصرية واللبنانية .

بيان واعلان

جمعية رؤساء اصحاب المواعين التعاونية تذكر عموم تجار الاثمار الحمضية بان دفع اجور صناديق البرتقال يقتضي ان يكون بمكتب الجمعية حفظا لتأمين دفع اجور العمال باوقاتها

وكل مصدر لا يكون لديه وصل من امين صندوق الجمعية عن صادراته السابقة لا يشحن له اموال الا بعد تسديد ما عليه بموجب ايصال من امين صندوق الجمعية

والجمعية تتأكد سلفا من مؤازرة الشاحنين لها لكي تتمكن من ابداء واجباتها نحو عمالها

رئيس الجمعية : حسن ابو شليح

اعلان

تقدمت لمحكمة صفد الشرعية مضبطة من مختاري قرية الريحانية التابعة صفد تتضمن ان احمد خير بن قاسم بن محمود دين اسلام رجب بلال توفي منذ ٣٥ سنة وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في والدته آكيله محمد رستم وفي اخوانه لامه عبد الغني وعبد الرحمن وعبد الوهاب وفاطمة اولاد موسى محمد علي وفي عمته شقيقة والده نانو وفي ابن ابن عمه هو محمد بن علي بن رجب بلال لا غير فعليه كل من له اعتراض على ذلك ان يقدمه للمحكمة خلال شهر واحد اعتباراً من تاريخ النشر تحريراً في ٢٤ شعبان سنة ٣٥٧ و ١٩ — ١٠ — ٩٣٨

قاضي صفد الشرعي

المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي امس جلسة بحث فيها مواضيع عدة منها نظام التقاعد وعلاقته بالموظفين القدماء في البلدية وبحث في موضوع اقامة « فجر » ثان لمشروع الماء وقرر المباشرة في العمل وكذلك درس المجلس الطلبات المقدمة اليه حول ترفيت القسم الغربي من شارع جمال باشا فقرر الموافقة على الطلب الاول وسرعة المباشرة في العمل وبحث في مواضيع اخرى مالية وادارية واقر بعضها واجل البعض الاخر الى جلسه قادمة

وفود الحجاج

جدة جاء من سنغافوره ان باخرة انكليزيه ابحرت وعليها ستمائة حاج في طريقهم الى الحجاز



شكر

آل العفيفي في مدينة عكا يشكرون كل من تفضل فواساهم من وجوه واعيان عكا وقراها بمصابهم بفقيدهم المرحوم نجيب محمد العفيفي الذي توفاه الله وهو في شبابه الغض على اثر لسع افعى وهو في مزرعته في قرية النهر . ويسألون المولى سبحانه وتعالى ان يثيبهم ولا يريهم في عزيز لديهم مكروها



الأحد ٢٣ تشرين الاول ٩٣٨-٢٨ شعبان ٣٥٧-السنة الـ٢٢ | العدد ١٦٢ - ٣٩٢٥ | Sunday 23.10.38 VolXXII No 162-3925

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى | رئيس التحرير : يوسف حنا | مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط) | دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

رسالة بغداد

في دار مولود مخلص باشا

الحالة الداخلية ـ وساطة العراق ـ طريق الحج

مولود مخلص متفائل

بغداد في ٢٠ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي ـ تتبع العراق مدنه وقراه رجاله ونساؤه سياسيوه وعامته ، وكل ناطق بالضاد فيه جلسات المؤتمر البرلماني الاسلامي العربي وكان لقراراته الموفقة صدى بعيد الاثر في جميع الاوساط العراقيـة . وقد رقب العراقيون عودة رئيس الوفد العراقي المحبوب وما كاد يصل العاصمة حتى غصت داره العامرة بجماعات الزائرين المهنئين

وقد تبسط معاليه في حديثه مع زائريه عن المؤتمر البرلماني العالمي للدفاع عن فلسطين وعن تفاؤله في حل قضيـة فلسطين قريبا على اساس قرارات المؤتمر

العناية براحة الحجاج

بمناسبة قرب موسم الحج بدأت الدوائر المختصة الاهتمام بطريق الحج البري واجراء الاصلاحات اللازمة كما ان الدوائر الصحية تتأهب للقيام بتنظيم المؤسسات الصحية وراحة الحجاج وقد باشرت وزارة الداخلية درس هـذه المقترحات .

صناعة النسيج

ظهرت في المدة الاخيرة نهضة عظيمة في العراق خصوصاً في معامل النسيج. وهنالك فكرة قوية ترمي الى تأسيس شركة صناعية كبرى للنسيج ستزود باحدث الالات والعدد حتى تكفي حاجة البلاد من الاقمشة والمنسوجات

بين العراق واميركا

منذ مدة والمفاوضات دائرة بين الحكومتين العراقية والولايات المتحدة الاميركية لعقد اتفاق تجاري تنظم على اساسه العلاقات الاقتصادية. وقد توصل الطرفان الى وضع مشروع الاتفاق المذكور وقد عرض هذا المشروع على المراجع القانونية لتدقيقه . ثم رفعت صورة الاتفاق الى مجلس الوزراء وبعد ذلك رأت وزارة الخارجية ان تجري فيها بعض التعديلات

وقد علمنا الان ان مجلس الوزراء وافق عليها وستعرض على مجلس الامة في اجتماعه القادم

وساطة العراق

وردت رسالة من باريس على جهة عراقية عليا وفيها ذكر للمساعي التي يبذلها معالي السيد توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق في سبيل التقرب بين الوفد السوري والمراجع العليا الفرنسية في باريس وقد بسط معاليه للحكومة الفرنسية وجهة نظر العراق ومقترحات الحكومة العراقية في حل قضية سوريا

وتقول الرسالة ان الوزير العراقي قد استخلص من البيانات التي سمعها من الجهتين انه قد نجح في مساعيه وان الحكومة الفرنسية مقررة ان تحل القضية السورية نهائيا بالسرعة الممكنة ولهذا استؤنفت المفاوضات على الاسس التالية

١) تنفيذ الاتفاقات التي تمت بين السيد جميل مردم بك والمسيو دي نيسان

٢) درس [illegible] العسكري على ان تشترك سوريا في هذا الدرس ويحق لها

اذ استدعي خبراء عسكريين سوريين تضمهم الى الوفد السوري

٣) السعي الى حل المشاكل بين سورية وتركية في اقرب وقت

٤) انتقال المسؤولية التامـة الى الحكومة السورية

هذا وبالنظر الى اتفاق المعارضين والحكوميين في سورية على قبول تحكيم فخامة السويدي باشا في حل الاختلافات الموجودة بينهم فان من المقرر ان يعرج فخامة السويدي على دمشق لاصلاح ذات البين بين المعارضة بزعامة الدكتور الشهبندر والحكومة السورية

الاصلاح العمراني

عاد معالي السيد مصطفى باشا العمري وزير الداخلية من رحلته في الشمال لتفقد المشروعات العمرانية التي اخذت الحكومة بالشروع في تنفيذها وقد ادلى سعادته بالتصريح التالي :

« إني ممتن جداً من الوضع الاداري في الشمال ومن الهدوء والسكينة المستتبين وقد رأيت السكان على اختلاف طبقاتهم وميولهم مشبعين بروح الولاء والاخلاص وسرني كثيرا ان اهالي يشدرهم في المقدمة اخلاصا وشعوراً وطنيـا وقد تمت التشكيلات الادارية في تلك المنطقة التي ينعم سكانها بعطف الحكومة وبالامن الشامل. وقد اتخذت التدابير لانعاش هاتيك الربوع من الوجهة الاقتصادية بنوع خاص وكذلك تنظر الحكومة في شؤونها الاخرى من عمرانيـة وصحية وثقافية . وقد قلت لكم إني ممتن من الوضع السائد في الشمال خاصة من ناحية استتباب الامن . وقد صحبني مدير الشرطة العام ومفتش الصحة العام للقيام بما عهد اليهما من امور تتعلق بواجباتهما وسيكون في ميزانية السنة المالية الجديدة قسط وافر من تحقيق الاصلاحات المنوي القيام بها في هاتيك الاصقاع . فقـد رسمت الحكومة لنفسها خطة عمرانيـة وثقافية واسعة النطاق في الشمال والجنوب واعتقد ان الظروف الحاضرة مؤاتيـة لتطبيقها فان بلادنا في اشد الحاجة الى جهود متواصلة للنهوض بها الى مستوى الممالك الراقية»

* * *

أنباء شرقيـــة

المسلمون في الصين ـ مدارس مراكش

الحركة الثورية في المغرب ـ الثورة الكردية

الحركة الثورية

في المغرب الاقصى

جاء من طنجة تفاصيل اخرى عن الحركة الثورية التي قامت اخيراً في منطقة المغرب الاسبانية والتي اشترك فيها فريق من الجنود الاسبانيين انفسهـم . وقد وصلت الى العرائش وتطوان قوات كبيرة قادمة من جبل طارق لقمع هذه الحركة. وارسل سلطان المغرب الى الخليفـة في منطقة الريف الاسبانيه يطلب منه وضع حد لنشاطه والكف عن تجنيد العرب بالقوة لارسالهم الى جيش الجنرال فرانكو

ويقدر عدد الاعيان العرب والعمال التابعين للنقابة والعسكريين الذين اعتقلوا وسجنوا في تطوان بتهمة الاشتراك في الثورة بالف وخمسماية شخص وقد تحرج مركز السلطات الاسبانية كثيراً في الاقاليم

المدارس في مراكش

خصصت حكومة مراكش مبلغاً طائلا من الاموال التي استحصلت عليها من شتى موارد الدولة لاحياء المدارس القديمة التي تعد بمثابة لآلي مراكش التاريخية . واول ما قامت به الحكومة بهذه المخصصات الجديدة تكبير مكتبة « القيروانة » اذ انشيء لها مدرج كبير للاجتماع . ومن شأن هذه الاصلاحات الجديدة في الموسم الدراسي الحالي ان تشجع على ارتياد المكتبة والاستفادة من دراستها، وتزيد في هيبة هذه الجامعة التاريخية الكبرى

المسلمون في الصين

جاء من بمباي انه بمناسبة زيارة البعثة الصينية الاسلامية للهند اخيراً عقد اجتماع كبير في دلهي تكلم فيه الخطباء عن الاسلام في الصين حيث يعيش خمسون مليونا من المسلمين بين امة يبلغ عددها ٤٥٠ مليونا من الناس وقد دخل الاسلام الى الصين سنة ٦٥١ مسيحية وظل الوئام سائدا مدة الف سنة بين السكان المسلمين وغير المسلمين ولكن في عهد اسرة تشن المالكة وضع القانون المنشوكي المعروف الذي اضطهد المسلمون بموجبه وبقيت هذه السياسة مرعية الى ان قامت ثورة سنة ١٩١١ التي اعلنت فيها الجمهورية ومنذ ذلك العهد يعامل المسلمون بالمساواة مع سكان البلاد الاخرين والدستور الصيني الحالي يعطي المسلمين حق الانتخاب وحق اشغال الوظائف الادارية والعسكرية وكانوا محرومين منها قبلا والمسلمون في الصين فقراء وليس بينهم الا القليل من ذوي الاملاك ورؤوس الاموال

مدارس عدن

جاء من عدن انه تبذل هذا العام مجهودات كبرى لتوسيع وتحسين برنامج المعارف وقد اقترح المستشار البريطاني في وزارة المعارف « المستر انيرون » ان يدعى للتعليم اساتذة من حملة الشهادات العليا من مصر وفلسطين . وتطبق هذه التحسينات الجديدة بوجه على خاص مدارس الاناث ومدارس «الشيخ عثمان»

الثورة الكردية

لا تزال السلطات التركية تفرض رقابة شديدة على انباء الثورة الكردية في درسيم والمناطق المجاورة ولكن اخباراً جديدة وصلت الى هنا بالرغم من هذه المراقبة ويظهر ان الثورة لم تخمد بعد

وقد تزود الجيش التركي لقضاء فصل الشتاء في مواقعه الحالية وانه عدل موقتا عن مهاجمة الثوار في معاقلهم الجبلية . والجيش يطوق الان المنطقة الثائرة ويظهر ان خطة الاتراك ترمي الى ارغام الثوار على التسليم بسبب الجوع بعد ان عجز الجيش عن اخراجهم من معاقلهم بالقوة

زيارة فاروق لتركيا

انقرة — تقول انباء مصر ان موعد زيارة الملك فاروق والملكة فريدة الى تركيا يكون في اليوم الاول من شهر كانون الاول القادم ولعل وزير الخارجية المصرية يرافق الملك في هذه الزيارة . سوى ان الانباء الواصلة عن مرض الرئيس اتاتورك جعلت موعد الزيارة يراوح بين الشك واليقين اذ قد يلغى الموعد وتؤجل الزيارة

***

باقات الزهر

كيف استقبل السويدي في بيروت؟

وفود فلسطين والعراق ولبنان تحيي الوزير

استقبال شعبي

بيروت في ٢٢ ت ١ لمراسل فلسطين الخاص ـ كان الاحتفال مساء امس باستقبال توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق شعبيا رائعا للغاية . وقد ازدحمت حول بناية مفوضية المرفأ جماهير غفيرة من الاهلين لبنانيين وفلسطينيين حتى غصت بهم الطرقات على سعتها ومنعت المفوضية دخول الناس الى القسم الداخلي من الصالون

باقات الزهر

وانقسم الموجودون امام مدخل الصالون الى عدة فرق فئة وقفت وامامها باقة من الزهور كبيرة كتب عليها محمد امين الحسيني وثانية جاء بها البعض وكتبت عليها كلمة واحدة ذات روعة هي (فلسطين) كانهم بها يذكرون الوزير بفلسطين وفئة ثالثة وقفت بجانبها جماعة امامها باقة كتب عليها (من الشباب العربي في لبنان الى وزير خارجية العراق) ورابعة كتب عليها (سليم عبد الرحمن) وخامسة وقف وراءها جمهور وكتب عليها (وفد الشباب الوطني في بيروت الى وزير خارجية العراق العربية) واخرى كتب عليها (لجنة اعانة منكوبي فلسطين في لبنان) ثم آنسة تحمل باقة كتب عليها (عصبة العمل القومي في لبنان الى وزير الخارجية في الدولة العربية القومية في العراق)

وقد احتشد حولهم كثير من رجالات بيروت وفلسطين والعراق المعروفين .

على الباخرة

وفى الساعة الرابعة والنصف عندما رست الباخرة اسبيريا في مياه الثغر نزل اليها عبد الاله حافظ بك قنصل العراق في بيروت وقنصلا العراق في دمشق وفلسطين والسيدان كميل اده مدير الخارجية ونقولا بسترس مدير التشريفات بالنيابة عن الحكومة اللبنانية والمسيو ديمون بالنيابة عن المفوضية العليا وعمر بك الداعوق وبعض وجهاء بيروت والعراق وفلسطين

مظاهرة شعبية

وبعد ان تبادل الجمع عبارات الود المألوفة استقل الوزير ومرافقوه زورق مفوضية المرفأ الخاص الذي اندفع بحامله حتى بلغ المرفأ وهناك تقدم منه رؤساء الوفود مرحبين

ثم تقدم عند مدخل الصالون ممثلو الهيئات وقدموا له باقات الزهور

وهنا تعالى هتاف الجماهير لفخامة الوزير من خارج الصالون

فلسطين عربية

وما كاد فخامته يظهر على باب الصالون حتى صاحت الجماهير هاتفة:

ليحي السويدي

لتحي فلسطين عربية

ليحي العراق

ثم هاجمت الجماهير الوزير وحملته على الاعناق وابت ان تتركه الا بعد ان طافت به بمظاهرة حول المرفأ وهي تهتف بعروبة فلسطين وحياة الوزير الذي دافع عنها

وكانت مظاهرة رائعة تدل على مقدار تمسك الاقطار العربيـة بعروبة فلسطين

وبصعوبة تامة استطاع الوزير الوصول الى سيارة رئاسة الوزارة التي وضعت تحت تصرفه فاقلته الى القنصلية العراقية العامة حيث جرت له امامها مظاهرة ثانيـة .

مأدبة رئيس الجمهورية

وادب فخامة رئيس الجمهورية ظهر امس مأدبة غداء على شرف الوزير الضيف حضرها اركان الحكومة وقنصل العراق .

***

جورج الاسود

كيف اصبح القروي البسيط ملكا؟

لمناسبة وفاة والد الوصي على عرش الصرب

بلغراد في ٢٢ ت ١ مات اول امس الامير ارسين والد الامير بول الوصي على عرش يوغوسلافيا وعم الملك اسكندر الذي قتل في فرنسا منذ اربع سنوات

وتاريخ العائلة المالكة في يوغوسلافيا او الصرب يرجع الى سنة ١٨٠٤ لما قام كارا جورج او جورج الاسـود بالثورة على تركيا

وجورج الاسود كان فلاحا بسيطا وقد تمكن من احتلال بلغراد وسام نفسه ملكا على الصرب

ولكن تركيا ارسلت اليه قوة كبيرة من الانكشارية استنجد جورج الاسود بقيصر روسيا وقامت حرب بين تركيا وروسيا وانتهت بعقد معاهدة عدم اعتداء في سنة ١٨١٢ واحتلت تركيا الصرب وعينت اسكندر اوبرينوفتش واليا عليها اما جورج الاسود فقد هرب الى النمسا ولما حاول العودة الى بلاده اسره الوالي وشنقه

وكان لجورج الاسود ولد اسمه اسكندر فلما مات الوالي التركي في سنة ١٨٤٢ انتخبه اهالي الصرب حاكما عليهم

ولما وقعت حرب القرم رفض اسكندر ارسال قواته لمساعدة روسيا فعندما انتهى الحرب طردته روسيا وعينت بمساعيها ميلوش اوبرينوفتش ابن الوالي الاول بدلا منه

وكان لاسكندر ولدان هما بطرس وارسين وقد تلقيا دروسهما في جنيف ودخل اكبرهما بطرس مدرسة باريس الحربية واصبح ضابطا كبيرا في الجيش الفرنسي

وفي حرب السبعين بين فرنسا والمانيا اشترك بطرس في الحرب مع فرنسا فاخذه الالمان اسيرا ووضعوه في السجن ولكنه هرب الى الجبل الاسود حيث تزوج هنالك الاميرة جوركا ابنة حاكم الجبل

وكانت الحالة في الصرب سيئة جدا فقد اعلن اسكندر اوبرينوفتش نفسه ملكا عليها فتآمر عليه رجال البلاط وقتلوه هو وزوجته ودعوا الامير بطرس ليكون ملكا فجاء في سنة ١٩٠٣ واصبح ملكا على يوغوسلافيا

ومات الملك بطرس وخلفه ابنه الملك اسكندر الذي عطف على عمه ارسين واحضره هو وابنه بول وقرب اليه بول وجعله مستشاره الخاص

ولما قتل اسكندر اصبح بول هو الحاكم الحقيقي ليوغوسلافيا والمسيطر على شؤونها الى ان يكبر الملك الصغير بطرس ويعتلي عرش عائلته الذي اسسه لها فلاح بسيط وهو جورج الاسود..

مساحة المانيا وسكانها بعد ضم السوديت

برلين في ٢٢ ت ١ — باتت مساحة المانيا اليوم بعد ضم السوديت اليها ٥٨٣ الف كيلو متر مربع ، واصبح عدد سكانها ٧٨٫٧٠٠٫٠٠٠ نسمة اما مساحة الاراضي التي ضمت لالمانيا من مقاطعة السوديت فهي ٢٨٫١٩٣ كيلو مترا مربعا وسكانها ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف نسمة

سلوفاكيا تحارب الشيوعية في بلادها

براغ في ٢١ ت ١ — اصدرت الحكومة السلوفاكية امراً باغلاق دور الجمعيات الشيوعية واعتبار الحركة الشيوعية حركة غير مشروعة

وقد جاءت قوة كبيرة من البوليس الى دار الحزب الشيوعي في براغ وصادرت جميع ما فيها وامرت الحكومة باغلاق ٢٤ جريدة شيوعية

اليهود يهربون الاموال من المانيا

برلين في ٢٠ ت ١ — تلقت الصحف من كولونيا انها اكتشفت اموالا واشياء ذات قيمة مهربة على الحدود الالمانية الهولندية . وبين المتهمين في هذه القضية موظف في البريد قبض عليه واعتقل . واعتقل كذلك نحو اثني عشر يهوديا المانيا يقيمون غربي المانيا وفي برلين لاشتراكهم في هذا التهريب

